بحث بعنوان
رؤية مستقبلية لأدوار الإرشاد الطلابي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لمواجهة الغش فى الامتحانات

دكتور
أيمن فتحي عباس حرويس
مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية
المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفرالشيخ

٢٠٢٤م

الملخص

تدور الدراسة حول رؤية مستقبلية لأدوار الإرشاد الطلابي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لمواجهة ظاهرة الغش فى الامتحانات، وتستهدف تحديد عوامل الغش فى الامتحانات وآثاره، وتحديد دور الارشاد الطلابي فى مواجهتها والتوصل الى رؤية مقترحة لذلك، وتناولت مفاهيم الدور، الارشاد الطلابي، الغش فى الامتحانات، الممارسة العامة، وهي دراسة وصفية، استخدمت منهج المسح الاجتماعي الشامل، باستخدام أداة الاستبيان، ومجالاتها "المكاني" قسم الإرشاد الطلابي بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفرالشيخ، و"البشري" أعضاء فريق الإرشاد الطلابي، و"الزمني" من ٢٠٢٤/١/١٦:٢٤ وتضمنت نتائجها أن من عوامل الغش فى الامتحانات "تنوع أساليب الغش" و"التضرر من رسوب الأبناء وتحمل مصروفات إضافية" و "وجود بيئة امتحانيه تساعد على الغش"، ومن الآثار المترتبة على الغش "اعتماد الطلاب على مذكرات خارجية" و "الأعباء الاقتصادية على الأسر" و "المشادات مع المراقبين أثناء الامتحان" ومن أدوار القسم لمواجهته "العمل على تقليل أعداد الطلاب باللجان" و "حث الأسر لمتابعة الطلاب" و"التوجيه نحو استخدام ملاحظين أكفاء" وقدمت رؤية مستقبلية لمواجهة ذلك.

الكلمات المفتاحية: الارشاد الطلابي ، الغش فى الامتحانات ، الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية .

Abstract

The study revolves around a future vision for student counseling from the perspective of the general practice of social work to confront the phenomenon of cheating in exams, It aims to identify exam factors in cheating and its effects, and to define the role of student counseling in confronting it and to reach a proposed vision for that, The comprehensive social survey approach, using the questionnaire, and its spatial fields, the Student Counseling Department at the Higher Institute of Social Work in Kafr El-Sheikh, and the humanity, the members of the student and temporal counseling, from 16:24\1\2024 Among its results, among the factors of cheating in exams is the diversification of cheating methods, “being harmed by children’s failure and incurring additional expenses,” and "the existence of an exam environment that helps to cheat on families" and "disputes with observers during the exam, and among the roles of the department to confront them is to reduce the numbers in the committees”, “urging families to follow up on students”, “reliance on qualified observers”, and presented a future vision to counter it.

أولا : مدخل إلى مشكلة الدراسة :

تسعي المجتمعات إلي تحقيق التنمية باعتبارها طريقاً للتقدم الحضاري بالاستخدام الأمثل لمواردها وإمكانياتها وطاقاتها المتاحة، والتنمية الاجتماعية تسعي إلي الاهتمام بالعنصر البشري بوصفه هدفاً للتنمية الشاملة ووسيلتها في نفس الوقت، لذا يمثل التعليم ركيزة أساسية لكافة خطط التنمية فهو وسيلتها وغايتها في نفس الوقت، وعليه فإن تحقيق النجاحات التنموية في أي مجتمع يكن مرهوناً بنجاح المؤسسات التعليمية على تنوعها في إعداد وتأهيل النشء والشباب لتحمل هذه المسئولية(كاظم ، زاهر،٢٠٠٧، ص٤٨٣).

كما يعد التعليم المسئول الأول عن تأهيل القوى البشرية القادرة على تحقيق متطلبات المجتمع والنهوض به، بالإضافة إلى تأهيل وإعداد أفراد قادرين على التمسك بالمبادئ والقيم الاجتماعية على اختلافها وتنوعها(احمد، ٢٠٠٢، ص٣٧٣)، فالجامعات أو المعاهد تعمل على تزويد الطلاب بالقيم والاتجاهات الايجابية بجانب الاهتمام بالتعليم كقيمة اجتماعية سامية (صالح ، ٢٠٠٧، ص٩١٨).

لذا فإننا في أمس الحاجة إلى استثمار عقول وسواعد المتفوقين، مما يستوجب تهيئة الظروف التي تساعدهم على اكتشاف ما لديهم من مواهب وقدرات حقيقية ورعايتها (وهبه، ٢٠٠٧ ، ص ١١)

كما تعتمد المؤسسات الأكاديمية (الجامعات والمعاهد) في تقويم طلابها أكاديمياً على الامتحانات كوسيلة أساسية، حيث يتم بموجب نتائجها انتقال وتدرج هؤلاء الطلاب بين الفرق الدراسية الخاصة بكل مرحلة تعليمية، كما يتم من خلالها أيضا قياس التحصيل المعرفي للطلاب ومدي استفادتهم من العملية التعليمية (العاجز، ٢٠٠٨، ص٣٨٩)

وعندما يختل توازن المؤسسات التعليمية وتهتز فيها قيم الأمانة والصدق والثقة ينحرف بذلك مسارها التعليمي فكراً وسلوكاً مما يعرض المجتمع بأسره لمخاطر مؤكدة خاصة وأن استخدام الطلاب الجامعيين لحيل المكر والدهاء في الكذب والمراوغة والغش في الأنشطة الدراسية وبخاصة فى أعمال الامتحانات التقويمية، كما أن واقع المؤسسات التعليمية يبين مدى انتشار تلك الحيل السلبية التي تهدد تحقيق الأهداف والمبادئ التعليمية المرجوة تجاه أطراف المنظومة التعليمية (الكندري: ٢٠١٠، ص٥).

فعند الحديث عن الغش يتبادر إلى الذهن أن الطالب هو المقصود أولاً وأخيراً، لكن الطالب ليس المسئول الوحيد عن هذه الظاهرة وتفشيها بين أفراد المجتمع، فالغش لا يظهر فجأة بين عشية وضحاها، إنما يحدث نتيجة لتراكمات معينة، وتشجيع أو تساهل من جهة أو أكثر كالأقران وولي الأمر والأسرة والمعلم وغيرهم ، كما تلعب بعض مكونات المنظومة التعليمية دوراً فاعلا في ظهور وتفشي هذه الظاهرة (عالم: ٢٠١١، ص ٢) .

ويعد الغش فى الامتحانات من أكثر أنواع الغش انتشاراً في الحقل التعليمي وهو أحد صور الفساد الذي استشري في ظل غياب العقوبات الرادعة حتي صار ظاهرة اجتماعية وأصبح يمثل القاعدة لا الاستثناء بالرغم من أنه خرقاً صارخاً للمعايير وانتهاكاً مباشراً للضوابط الجامعية، حيث يحاول الطلاب ممارسة ضروب الغش المختلفة والحيل الملتوية على تنوعها وتطور تقنياتها الحديثة مما يعد تحدياً حقيقياً للمسيرة التربوية للمؤسسات الأكاديمية التي تعد المسار الآمن لإكساب وممارسة قيم الأمانة والصدق التي يؤدي انعدامها إلي حصول بعض

الطلاب على أعلى الدرجات وتقلد بعض المناصب دون وجه حق، كل ذلك يجعل من الغش فى الامتحانات سلوكاً انحرافياً مخلاً بموضوعية العملية التعليمية (نصار: ٢٠١٦، ص٢٤)

وقد واكب تطور وسائل التقنيات ووسائل الاتصال تنوعاً في أساليب ووسائل الغش فى الامتحانات، لذا يصعب حصر كل الأسباب المؤدية إليها أو تساعد على حدوثها، وكذا حصر أنواعها ووسائلها وأدواتها(عالم: ٢٠١١، ص٣) .

كل ذلك يجعل الغش فى الامتحانات من أخطر ما يهدد الأنظمة التعليمية على كافة المستويات والمراحل التعليمية حتى كاد أن يصبح قاعدة لا استثناء حيث الخرق والخروج عن المعايير والقيم والأعراف الأكاديمية الحاكمة (حجازي:٢٠١٣، ص ٣٥).

ومن الملاحظ أن إحصائيات وقائع الغش فى الامتحانات غالباً ما تكون غير دقيقة فى رصد ما يحدث علي أرض الواقع، حيث إنه في بعض الحالات لم يتم تحرير محضر غش الطالب رغم ارتكابه للواقعة لأسباب عدة كعدم توافر الأدلة اللازمة لتحرير محضر الغش أو اكتفاء القائمين على أعمال الامتحانات بتحذير الطالب أو سحب ورقة إجابته وإخراجه من لجنة الامتحان بعد منتصف الوقت أو للشعور بالذنب حال تحرير المحضر أو تجنباً للخلافات الشخصية معه، يُضاف إلى ذلك عدم التمكن من اكتشاف وقائع الغش فى حالات كثيرة (حجازي: ٢٠١٣، ص٣٦).

ويمثل الإرشاد الطلابي بالمرحلة الجامعية ركيزة أساسية للتعليم الجامعي حيث إن الطلاب يحتاجون إلى من يوجههم ويرشدهم نحو التوافق مع الحياة الجامعية الجديدة مع إبراز ملامح التوقعات المنتظرة منهم والمرتبطة بميولهم وقدراتهم وطموحاتهم واستعداداتهم التي تحتاج إلى التوجيه نحو الاتجاه الصحيح سعياً لتحقيق أقصي استفادة ممكنة من مخرجات العملية التعليمية (الشريف،٢٠١٥، ص١٧٢)

وتقليلاً لهذه الظاهرة ظهر مفهوم التقويم التراكمي وامتحانات الكتاب المفتوح Open book Exam وغيرها من الطرق، لكن مازال البعض يرون أن الامتحانات التقليدية هي الطريقة المثلى ويتناسون أن للتقويم أنواعاً مختلفة كالتقويم التكويني الذي يبدأ مع بداية الدرس والبرنامج ويستمر معه حتى نهايته (عالم: ٢٠١١، ص١١)

كما لم تقتصر أنشطة الإرشاد الطلابي على المهام الروتينية المرتبطة بتنظيم العملية التعليمية (كشرح المقررات الدراسية وتنظيم القوائم وتوزيع المدرجات وانتظام المحاضرات وخلافه) بل ظهرت صياغات تطويرية للإرشاد الطلابي تدور حول تحسين أسلوب حياة الطلاب ومواجهة كافة المشكلات التي تواجههم، وكذا المشكلات والظواهر التي تهدد الكيانات الأكاديمية والتي تؤثر بالطبع على استفادتهم وتقليل معدلات تحصيلهم الدراسي (الشريف،٢٠١٥، ص١٧٣)

لذا فقد أصبح الإرشاد الطلابي واقعاً ملموساً بالتعليم الجامعي لما له من تأثير واضح علي التحصيل الدراسي للطلاب ومثابرتهم وتطوير وتنمية مهاراتهم دون اللجوء إلى الحيل الأخرى لتحقيق النجاح كالغش فى الامتحانات(Allen & Muelech, 2013,P355).

ومن الاتجاهات الحديثة فى الخدمة الاجتماعية منظور الممارسة العامة الذي ينظر إلى المواقف المهنية بطريقة شمولية عامة متكاملة لا تنفصل أجزائه أو مكوناته بل تتعامل معه فى ضوء التبادل والتفاعل الذي يحدث بينها دون تجزيء للمواقف أو تخصيص الممارسة (حبيب وآخرون: ٢٠٠٣، ص٤٠٧) .

وتقوم مؤسسات التعليم الجامعي بتنشئة الطلاب تنشئة اجتماعية سليمة بإكسابهم قيم إيجابية واتجاهات بناءة فضلاً عن إكسابهم المعارف والخبرات والمهارات المختلفة بحيث يكونوا مواطنين صالحين لأنفسهم ومجتمعاتهم(علي: ٢٠٠٣، ص٦٣)، لذا فمن الممكن لها أن تقوم بدور محورى فى مواجهة الغش فى الامتحانات خاصة مع زيادة معدلاته علاوة على اعتقاد بعض الطلاب أنه حق مكتسب وأمر عادى لا يستدعى تناوله كمشكلة.

ثانيا : الدراسات السابقة :

أ- دراسات تناولت البُعد الخاص بالإرشاد الطلابي:

١-دراسة **عزت و عبدالحميد (٢٠١٠)** التي توصلت إلى وجود العديد من المعوقات والمشكلات أمام الطلاب والتى تحتاج إلى الاستيضاح والتوجيه والإرشاد، وبالتالي فعالية الخدمات التي تقدمها وحدات الإرشاد الطلابي بالجامعات والمعاهد لما لها من مردود ايجابي لدى جميع الطلاب المستفيدين من خدمات تلك الوحدات الأكاديمية (الإرشاد الطلابي) سواء على مستوى طلاب الدراسات العليا أو البكالوريوس.

٢- دراسة **الشريف (٢٠١٥)** التي أظهرت الحاجة الملحة إلى طرح رؤي متنوعة للإرشاد الطلابي نحو مواجهة المشكلات المتنوعة بمؤسسات التعليم العالي، كما أوضحت تبعية أقسام الإرشاد الطلابي إلى وكالة شئون الطلاب وأن الجامعات الحديثة تطلق عليها(وحدات الإرشاد الأكاديمي أو الطلابي)، كما أشارت إلى أن خدمات الإرشاد الطلابي يجب أن يكون القائمين عليها من المشتغلين بالعلوم الاجتماعية، كما أوضحت تنوع خدمات الإرشاد الطلابي ما بين الإنماء والتأهيل والوقاية والعلاج، علاوة على الاهتمام بتحسين مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب فى ضوء الاهتمام بجودة إعداد الأخصائي الاجتماعي، كما أوصت بضرورة الانضباط والاحترام والالتزام بأخلاقيات النظم الأكاديمية بالجامعات والمعاهد.

٣- دراسة يافوز وآخرون(٢٠١٧) **Yavuz & Others** التي أكدت على أهمية بل وضرورة وجود خدمات وأنشطة الإرشاد الطلابي بالمؤسسات الأكاديمية لما لها من تأثير واضح على تحسين تحصيل الطلاب وزيادة فعالية العملية التعليمية من خلال الإسهام فى إزالة المعوقات والمشكلات المختلفة التي تقلل من معدلات الاستفادة الأكاديمية للطلاب.

٤-دراسة **ابراهيم (٢٠١٨)** التي أوضحت أهمية دور الإرشاد الطلابي فى النواحي الوقائية حيث الإسهام الفعال فى مواجهة المشكلات والظواهر المحيطة بالمجتمع الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي ويعد الغش فى الامتحانات من أهمها والذي ينعكس على استقرار تلك المجتمعات الأكاديمية، كما أوضحت الدراسة أهمية الإرشاد الطلابي فى مواجهة الأفكار الهدامة والمغلوطة بين طلاب الجامعة.

٥-دراسة **عبدالنبي (٢٠١٩)** التي أكدت دور أقسام الإرشاد الطلابي فى مساعدة الطلاب على مواجهة مشكلاتهم المختلفة داخل وخارج الحرم الجامعي، كما أكدت على إمكانية الإسهام الفعال للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى تحقيق ذلك بما تمتلكه من أساليب فنية واستراتيجيات ونماذج وأدوات مهنية متنوعة .

٦-دراسة **محمد (٢٠٢٠)** التي توصلت إلى فاعلية البرامج التدريبية للخدمة الاجتماعية فى تحقيق الأهداف المبتغاة من كافة الأنشطة الإرشادية من خلال الاعتماد على التقنيات الحديثة من خلال المكالمات الهاتفية لتقديم الخدمات الإرشادية المختلفة للطلاب المستفيدين من أنشطة الوحدات الأكاديمية المسئولة عن الإرشاد الطلابي، ليس هذا فحسب بل فاعلية تلك البرامج التدريبية فى إكساب الطلاب المستفيدين مفهوم ومتطلبات

وأهداف الإرشاد الهاتفي، وكذا الخطوات الإجرائية لذلك بداية بالاستهلال (الافتتاح فالاستعراض فالإنهاء ثم التتبع) للمكالمات الهاتفية ذات الطبيعة الإرشادية.

ب–دراسات تناولت البُعد الخاص بالغش فى الامتحانات:

١–دراسة **بوتى و كينث (٢٠٠٠) Bohte, Kenneth** التي أثبتت انتشار الغش فى الامتحانات بغالبية المؤسسات الأكاديمية على تنوعها, والذي يرجع إلى عوامل عدة منها ما يتعلق بالمؤسسات الأكاديمية، المناهج الدراسية، الطلاب، أسرهم, بيئة الامتحان بتنوع مكوناتها، وبالتالي التأثير المباشر على موضوعية تقييم الطلاب, وكذا عدم تكافؤ الفرص فيما بينهم.

٢–دراسة **ساترلي (٢٠٠٢) Satterlee** التي أثبتت تزايد معدلات وقائع الغش فى الامتحانات بمختلف المؤسسات الأكاديمية مع تنوع وسائلها ومسبباتها ما بين الخوف من الفشل، الرغبة في إحراز درجات أعلى، الضغوط الأسرية بضرورة تحقيق مستويات متميزة، تدنى مستوى الموضوعية الأكاديمية، تقاعس بعض المؤسسات الأكاديمية عن القيام بوظائفها بالشكل المطلوب، وبالتالي المناداة بتطوير وسائل التدريس ومعرفة الطرق المستخدمة لتقليل الغش فى الامتحانات.

٣– دراسة **التير و أمين(٢٠٠٣)** والتي تناولت ظاهرة الغش في الامتحانات حيث توصلت إلى قيام بعض الملاحظين بالمساعدة في إتمام الغش سواءً عن طريق حلول لأسئلة الامتحانات أو غض الطرف عن محاولات الالتفات أو التحدث بين الطلاب وبعضهم البعض داخل لجان الامتحان ، كما أشارت إلى عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين فى محاولات الغش فى الامتحانات .

٤–دراسة **هينمان (٢٠٠٤) Hinman** التي أوضحت أن الغش في الامتحانات يعد مؤشراً على إخفاق الطالب في التحلي بالانضباط والأمانة والاستقامة وهذا يمثل خطراً وتهديداً لمستقبل هؤلاء الطلاب بعد التخرج والالتحاق بالعمل حيث إنهم سيمارسون الغش في مجالات أعمالهم لاعتيادهم عليه فى مسيرتهم الدراسية.

٥–دراسة **ستورم (٢٠٠٧) Strom** والتي توصلت إلى وجود مسببات متعددة لظاهرة الغش فى الامتحانات منها ما هو ذاتي كضياع الأخلاق الحميمة وانعدام تحلى بعض الطلاب بصفة الأمانة، ومنها ما يتعلق بصعوبة المهام الدراسية مع انعدام المصداقية فى استخدامات مواقع الإنترنت، لذا لابد من التعاون بين المؤسسات الأكاديمية وأولياء الأمور ومد جسور التواصل فيما بينهما للتوصل إلى آليات فاعلة للتصدي لظاهرة الغش فى الامتحانات.

٦–دراسة **هوجص (٢٠٠٧) Hughes** والتي أكدت على أن الغش في الامتحانات لدى طلاب الجامعة يرجع إلى أسباب عدة تتباين ما بين تعدد الاختبارات فى اليوم الواحد، كثرة المقررات الإجبارية، ضعف أداء الملاحظين أثناء الامتحانات، عدم الاستعداد الكافي لعقد الامتحانات، تباين وعدم الاستقرار على أنظمة التصحيح ووضع الدرجات، مما يستوجب تناول ظاهرة الغش فى الامتحانات من كافة جوانبها للتوصل إلى حلول وآليات لمواجهتها.

٧–دراسة **أبوزيد و أبوزريق (٢٠٠٨)** التي تناولت أسباب ظاهرة الغش فى الامتحانات والآثار الناجمة عنها ومقترحات تلافيها، فأثبتت أن هناك أطرافاً كثيرةً وراء تفشي هذه الظاهرة، كما أن الامتحانات تتعلق بالكثير من المخاوف التي تثير التوترات، لذا أوصت بمحاولة التقليل من الاختبارات المعتمدة على الحفظ والاستذكار والعمل على تهيئة أجواء مناسبة تحد من انتشار ظاهرة الغش فى الامتحانات .

٨–دراسة **رومانوسكي (٢٠٠٨) Romanowski** والتي أثبتت أن الغش فى الامتحانات يأخذ العديد من الأشكال والأساليب تنبع فى أساسها من ضعف الأمانة العلمية لدى الطلاب كعدم ذكر المصادر والمراجع التي تم الحصول منها على البيانات، وفى بعض الحالات تحريف بعضها، تبادل حل الواجبات المنزلية، كما أشارت الدراسة الى أن المؤسسات الأكاديمية يقع عليها اللوم الأكبر فى تفشي ظاهرة الغش في الامتحانات، ولذلك يمكن الاعتماد على دور العبادة، ومؤسسات المجتمع، وكذا المؤسسات الأكاديمية فى نشر الوعي بخطورة تفشي تلك الظاهرة بين الطلاب

٩– دراسة **العُمري وقرين (٢٠٠٩) Al-Omari & Qaraeen** والتي أشارت إلى وجود الممارسات غير المنضبطة أكاديمياً المتعلقة بالغش فى الامتحانات وتدنى المستوى الأخلاقي بين الطلاب وتتزايد معدلات ذلك بين الطلاب الذكور مقارنةً بغيرهم من الإناث، كما ينتشر سلوك عدم الأمانة الأكاديمية بين ذوى التخصصات النظرية مقارنةً بغيرهم من ذوى بالتخصصات العملية.

١٠–دراسة **ردادي (٢٠٠٩)** التي استهدفت التعرف على العوامل المؤدية إلى الغش في الامتحانات لدى طلاب الجامعة حيث أثبتت ضمن نتائجها أن من بين تلك العوامل ميل بعض الطلاب إلى لفت انتباه الزملاء، غياب المعرفة بطرق المذاكرة الصحيحة ، وصعوبة المقررات، الخوف من الرسوب، الإحساس بالظلم، التشكيك فى نزاهة الامتحانات من جانب بعض الطلاب، اقتصار الاعتماد على الاختبارات الموضوعية، المعاناة من المشكلات الأسرية، صعوبة تهيئة المناخ الأمثل للمذاكرة، النظرة السلبية للأهل تجاه الابن الراسب ، الضغوط الوالدية على الطالب لتحقيق النجاح .

١١–دراسة **بيرشباك (٢٠١١) Berschback, Rick** التي أشارت الى أن الغش في الامتحانات من أخطر الظواهر بالمجتمع الأكاديمي نظراً لما يترتب عليه من آثار سلبية عديدة تضر بالمجتمع ككل وكذا بالمؤسسات والنظم الأكاديمية المختلفة من منطلق إفساده لعملية التقييم وتزييفاً لنتائج الامتحانات والقدرات الأكاديمية التنافسية للطلاب.

١٢–دراسة **عالم (٢٠١١)** التي أكدت أن الطالب ليس هو المسئول الوحيد عن الغش لكنه يُحاسَب عليه بمفردة حال ثبوت ارتكابه له، كما أثبتت تعدد وتنوع أساليب الغش وأن الطلاب على علم بتبعات ارتكابه ورغم ذلك يتمادون فى اقترافه، أيضا للضغوط الأسرية وانعدام الوازع الديني والأخلاقي دوراً فى لجوء الطلاب إلى الغش فى الامتحانات، لذا أوصت بضرورة الاهتمام بتنمية الوازع الديني والأخلاقي للطلاب وتقليل أعداد الطلاب داخل قاعات الامتحان، إعلام المجتمع الطلابي بتبعات التلبس بالغش، إنشاء وظيفة مرشد أكاديمي داخل المؤسسات الأكاديمية لتهيئة المناخ المناسب للطلاب لأداء الامتحانات وتخفيف التوترات والضغوط المصاحبة.

١٣–دراسة **حجازى (٢٠١٣)** التى أشارت الى أن ضعف الالتزام الديني لدى طلاب الجامعة من العوامل الرئيسية الدافعة نحو الغش في الامتحانات، بالإضافة إلى أساليب معاملة الأبوين مع أبنائهم الطلاب.

١٤–دراسة **نصار (٢٠١٦)** التي توصلت إلى وجود العديد من عوامل الغش فى الامتحانات كسوء استخدام التقنيات الحديثة، غياب التعاون والتواصل بين الأسر والمؤسسات الأكاديمية، التساهل فى تطبيق اللوائح المتعلقة بالغش فى الامتحانات، عدم وجود نظام جيد لأعمال المراقبة والامتحانات، عدم توفر العنصر الأمني اللازم لضبط سير اللجان،عدم قيام المؤسسات الإعلامية بدورها فى نشر وترسيخ الفضائل والقيم الحميدة، بالإضافة إلى ما يترتب على الغش فى الامتحانات من آثار متنوعة كضعف شخصية الطالب، إهدار قيمة الجهود الأسرية المبذولة تجاه الأبناء، عدم مصداقية تقييم الطلاب، عدم احترام الفروق الفردية بينهم، لذا أوصت الدراسة بتوعية

الطلاب بالآثار السلبية الناجمة عن الغش فى الامتحانات، التنسيق ببين الإدارات والأقسام المختلفة فى أعمال الامتحانات، التدقيق فى توزيع الملاحظين والمراقبين حسب طبيعة كل لجنة.

وبتحليل الدراسات والبحوث السابقة يتبين الآتي :

١- تعدد أشكال وأساليب الغش فى الامتحانات ومن بينها كثرة الاختبارات، طول المقررات ضعف الملاحظين، تباين أنظمة التصحيح، عدم التأهل الكامل لخوض الامتحانات، المخاوف المصاحبة للامتحانات مما يستلزم ضرورة توفير الجو المناسب لأدائها، أيضا من بين تلك الأسباب ما يتعلق بوضع المؤسسات الأكاديمية، المناهج، الطلاب، الأسر، بيئة الامتحان، أيضا غياب التواصل مع أسر الطلاب، التساهل فى تطبيق القواعد المنظمة، ترهل نظم المراقبة والملاحظة، بالإضافة إلى ضعف الالتزام الديني والأخلاقي لدى بعض الطلاب، تعقد أساليب المعاملة الوالدية مع الأبناء، افتقاد الطلاب للطرق السليمة للاستذكار، صعوبة المقررات، الخوف من الرسوب، عدم شفافية الامتحانات، المشكلات الأسرية المختلفة، غياب الجو الملائم لأداء الامتحانات، الاعتماد على الانترنت فى انجاز المهام الامتحانية، صعوبة المقررات الدراسية، غياب التعاون من جانب بعض أولياء الأمور مع المؤسسات الأكاديمية.

٢- للتقنيات التكنولوجية الحديثة دوراً رئيسياً فى انتشار الغش فى الامتحانات على كافة المستويات.

٣- إسهام بعض الملاحظين فى إتمام سلوك الغش فى الامتحانات أو تهاونهم فى اثباته.

٤- تزايد حالات الغش فى الامتحانات وانتشارها بين كل من الذكور والإناث، مع تنوع أساليبه مما يستوجب ضرورة مناهضته، أيضا تزايد تلك الحالات بين طلاب العلوم النظرية مقارنةً بغيرهم .

٥- تعدد وتنوع ما ينجم عن الغش فى الامتحانات من تبعات وآثار كانعدام مصداقية تقييم الطلاب، التقليل من شأن المتاعب الأسرية فى تعليم الأبناء، التأثير على شخصية الطلاب، استقرار الأوضاع الأكاديمية ، كما أنه يؤثر على تكافؤ الفرص، الإضرار بالوضع الأكاديمي من كافة الجوانب.

٦- إنشاء وظيفة مرشد طلابي "أكاديمي" داخل المؤسسات الأكاديمية على تنوعها لأهمية ما يقدمه تجاه العملية التعليمية ككل.

٧- إسهام خدمات الإرشاد الطلابي فى مواجهة مشكلات المجتمع الأكاديمي الهدامة ومنها الغش فى الامتحانات على كافة المستويات الدراسية من خلال رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب وتحسين المخرجات التعليمية ومواجهة المشكلات الأكاديمية وتعظيم الاستفادة العلمية.

٨- ضرورة الاهتمام بتفعيل خدمات الإرشاد الطلابي لدورها الفعال فى الوقاية من المشكلات الاكاديمية وتحسين المستوى الدراسي للطلاب مع الإسهام فى تحقيق الانضباط والالتزام الأكاديمي.

٩- إمكانية إسهام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى مواجهة المشكلات الأكاديمية ومنها الغش فى الامتحانات.

١٠- إمكانية التواصل مع أسر الطلاب من خلال تقديم الخدمات الإرشادية لهم عبر التقنيات والوسائل التكنولوجية الحديثة.

١١- تزايد اعتياد الطلاب على سلوك الغش داخل وخارج الإطار الاكاديمى.

١٢- الغش فى الامتحانات يعكس انعدام الأمانة والانضباط لدى الطلاب.

١٣- تتحمل الجامعات والمعاهد الدور الأكبر فى مواجهة الغش الامتحاني مع إسهام المؤسسات الاجتماعية الأخرى فى ذلك

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

١- عدم تناول أي من الدراسات السابقة لموضوع الدراسة الحالية .

٢- اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فى أهدافها العلمية ومجالاتها.

٣- عدم تناول أى من الدراسات والبحوث السابقة لموضوع الدراسة الحالية .

٤- طبيعة المفاهيم الإجرائية للدراسة الحالية واختلافها عن مفاهيم الدراسات والبحوث الأخرى .

بينما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فى الآتي:

١- تحديد وصياغة مشكلة البحث وكذلك الأهداف والتساؤلات والمفاهيم الإجرائية وتحديد الأدوات البحثية وتحليل وتفسير النتائج والتدليل والبرهنة عليها .

٢- اختيار الموجهات النظرية الملائمة للدراسة الحالية .

٣- تجنب التكرار فى تناول بعض النقاط والجوانب التى تمت دراستها من قبل، إثراءً لتراكمية المعرفة العلمية .

ثالثاً: الموجهات النظرية للدراسة:

١-نظرية اللامعيارية :

يشير مصطلح اللامعيارية إلى فقدان المعايير أو اختلال القيم الاجتماعية والأخلاقية وبالتالي اهتزاز القيم والقواعد الحاكمة للسلوك (الأنومي) فهي حالة اجتماعية ناتجة عن الرغبة فى تحقيق هدف معين فى وقت لا تتوافر فيه القنوات الشرعية لتحقيقه (التير و على:٢٠٠٣، ص٢)، فيتم اللجوء إلى وسائل أخرى غير مشرعة، مما يؤدى إلى إيجاد ثقافات فرعية تشجع على السلوك المنحرف أو المتعارض مع القيم والثوابت السائدة مع وجود البيئة المناسبة لذلك(حجازي:٢٠١٣، ص١٣)، ويعد الغش فى الامتحانات سلوكاً مخالفاً ومعارضاً للوائح والقوانين

الجامعية الحاكمة والمنظِمة لأعمال الامتحانات ويرجع إلى العديد من الأسباب، كما تترتب عليه الكثير من النتائج حيث يتخذ بعض الطلاب من الغش فى الامتحانات مسلكاً لتحقيق النجاح والانتقال إلى المستوى الدراسي الأعلى أو الحصول على تقديرات متميزة أو درجات دراسية أعلى غالباً لا تتناسب مع المستوى الفعلي للطالب مرتكب الغش.

٢-نظرية الأنساق العامة :

تعتبر من النظريات الهامة فى الخدمة الاجتماعية عامة والممارسة العامة خاصة فهي تساعد على فهم العلاقات بين مختلف المكونات، كما أنها تساعد على فهم حدود النسق وكذا الارتباط التفاعلي بين الأنساق المفتوحة والمغلقة والأنساق الفرعية والرئيسية حيث المدخلات والمخرجات والعمليات التحويلية والتغذية العكسية ، فالنسق بناء يضم مجموعة من الأجزاء المترابطة ذات التأثير المتبادل (Norline and others,2003,p53)، وتقوم نظرية الأنساق على عدة مسلمات منها النظر الى أي شيء على أنه بناء كلى يضم عدداً من الأجزاء المترابطة، لكل منها احتياجات أساسية تستلزم وتتطلع إلى الإشباع حفاظاً على حالة التوازن الدائم (منصور،٢٠٠٣، ص٤٨)، وتشتمل الامتحانات كمنظومة على العديد من الأنساق الفرعية التي تضم كل من (نسق الطالب– نسق الأسرة– نسق المؤسسة التعليمية والذي يتمثل وفق الدراسة الحالية فى المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بكفرالشيخ)

٣-نظرية الدور:

تقدم نظرية الدور إطاراً نظرياً مناسباً لتفسير وفهم المواقف والسلوكيات المختلفة لأنساق العملاء، بجانب تدعيم قدرات الممارس العام على استيعاب وممارسة أدواره المهنية المختلفة، كما تعتبر تلك النظرية أساساً حيوياً للعلوم الاجتماعية(عطية،٢٠٠٢، ص ١١٦)، فالدور سلوك مرتبط بالوضع الاجتماعي، تتكون حوله التوقعات عن كيفية أدائه، أو أنه تفضيل لسلوك اجتماعي معين ، فهناك الدور الفعلي، المتوقع، الموصوف، المكتسب (على،٢٠٠٩،ص٢٥٧)، ويمكن للدراسة الحالية الأخذ بنظرية الدور تأكيداً لما يمكن أن يؤديه الممارس العام فى الخدمة الاجتماعية من أداور مهنية مختلفة مع الأنساق ذات العلاقة المباشرة أو غير المباشرة بالغش فى الامتحانات سواء من حيث الطالب، الأسرة، المعهد ككل.

رابعاً: أهمية الدراسة:

١-الأهمية المجتمعية:

أ- إثارة الوعي المجتمعي بضرورة مواجهة ظاهرة الغش فى الامتحانات والحد من انتشارها على كافة المستويات.

ب- ما يقدمه قسم الإرشاد الطلابي من أنشطة وممارسات وإسهامات لمواجهة المشكلات والظواهر السلبية المختلفة التي تعاني منها المؤسسات الجامعية وبالتالي إمكانية الإسهام فى مواجهة الغش فى الامتحانات .

٢ – الأهمية المهنية والتخصصية:

أ- إمكانية إسهام الدراسة الحالية فى إثراء الإطار النظري للخدمة الاجتماعية بشكل عام والممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية على وجه التحديد من خلال التوصل إلى توصيف أدواراً مهنية للإرشاد الطلابي

فى التعامل مع الظواهر السلبية بالمؤسسات الأكاديمية ومن أهمها الغش فى الامتحانات من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

ب- محاولة تقديم تصورات ورؤي مهنية للإرشاد الطلابي في مواجهة الغش فى الامتحانات سعياً لتحقيق العدالة فى التقييم الدراسي وتكافؤ الفرص بين جميع طلاب الفرقة الدراسية الواحدة.

ج-توجيه اهتمام باحثي الخدمة الاجتماعية باتجاهاتها الحديثة "الممارسة العامة" نحو تناول الظواهر السلبية بالمؤسسات الأكاديمية على تنوعها .

خامساً: أهداف الدراسة:

١-تحديد العوامل المؤدية الى الغش فى الامتحانات.

٢- تحديد الآثار المترتبة على الغش فى الامتحانات.

٣- تحديد أدوار الارشاد الطلابي لمواجهة الغش فى الامتحانات.

٤-التوصل الى رؤية مستقبلية للإرشاد الطلابي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لمواجهة الغش فى الامتحانات.

سادساً: تساؤلات الدراسة:

١-ما العوامل المؤدية الى الغش فى الامتحانات؟

٢-ما الاثار المترتبة على الغش فى الامتحانات؟

٣-ما أدوار الإرشاد الطلابي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لمواجهة الغش فى الامتحانات؟

٤-ما الرؤية المستقبلية للإرشاد الطلابي من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لمواجهة الغش فى الامتحانات؟

سابعاً: المفاهيم والإطار النظرى للدراسة:

أ- مفهوم الدور:

يعرف الدور بأنه: نمط السلوك المطلوب من الشخص الذي يشغل مركزاً معيناً، وهو سلوك يميز الفرد عن غيره ممن يشغلون مراكزاً أخرى (عبدالغفار: ٢٠٠٠، ص١٧٧) .

كما يعرف بأنه "نموذج يتركز حول بعض الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة من التوقعات يعتنقها الآخرون تجاه الشخص القائم بالدور" (أبوزيد و أبوزريق:٢٠٠٨، ص٤٨)

وهو أيضا "نماذج محددة ثقافياً للسلوك وملزمة للفرد الذي يحتل مكانة محددة" (السكري:٢٠٠٠، ص ٤٥١)

.

أو هو جزء من أداء الفرد لعمل معين ، كما يُعرف على أنه وظيفة للشئ أو الشخص (درويش: ١٩٩٨، ص ١٤٣).

فالدور هو الوظيفة بمعنى أنه السلوك الذي يؤديه الجزء من أجل الكل، وتشكل العلاقات بين النظم الاجتماعية المفهوم الأشمل لبناء المجتمع ككل، كما انه الجانب الديناميكي للمكانة، فالفرد يكلف اجتماعياً بمكانة يشغلها في علاقاتها بغيرها من المكانات الأخرى (غيث: ١٩٩٥، ص ٣٩) .

ويمكن تعريف الدور اجرائياً وفقاً لهذه الدراسة بأنه :

١-مجموعة من المهام المنوطة بقسم الإرشاد الطلابي تمارس فى إطار مؤسسي ضمن منظومة متكاملة للحد من الغش فى الامتحانات تتعلق بكل من نسق الطالب, الأسرة، المعهد ككل.

٢-مجموعة من الارشادات يقوم بها قسم الإرشاد الطلابي بالتعاون مع الأقسام الأخرى بما يسهم فى ضبط سير العملية الامتحانية.

٣-تستلزم الوعي الكامل من جانب أعضاء فريق الإرشاد الطلابي بمهامهم ومسئولياتهم فى التعامل مع الطلاب، والقواعد التي يضعها المعهد لتلبية مطالب المجتمع الطلابي لتجنب وقوع حالات الغش فى الامتحانات.

٤-تتطلب المتابعة المستمرة والتوجيه والتقويم المستمر أولا بأول لمواجهة الغش فى الامتحانات.

ب-مفهوم الارشاد الطلابي:

يعد الإرشاد عامة أحد أشكال التعلم، وهو عملية تفاعلية بين شخصين كل منهما ملتزم بالتغير أو التغيير، فالإرشاد الطلابي عملية مشتركة بين المرشد الطلابي والطالب لبناء الحلول وتحقيق الأهداف المرجوة وتحقيق أقصي استفادة أكاديمية ممكنة وبالتالى تحسن معدلات الانجاز (الشريف، ٢٠١٥ ، ص ١٧٤).

كما يعرف بأنه: العملية التي تتضمن تقديم التوجيه للطالب الجامعي حول قضايا معينة أكاديمية أو نفسية أو اجتماعية، وتتمثل طبيعة هذا التوجيه فى تقديم معلومات، اقتراحات، إرشادات، إشراف، ممارسات، فعاليات متنوعة، بهدف الارتقاء بالطالب الجامعي(Kuhn,2008,P134)

فالإرشاد الطلابي عملية مستمرة واعية ومخططة لمساعدة الطلاب على فهم أنفسهم من خلال دراسة شخصياتهم من كافة الجوانب ودراسة خبراتهم وتحديد مشكلاتهم واحتياجاتهم وتعزيز الفرص المتاحة أمامهم ليتمكنوا من اتخاذ قراراتهم بشكل سليم مما يساعد فى مواجهة مشكلاتهم المختلفة فى ضوء رغباتهم وقدراتهم(عزت، عبدالحميد، ٢٠١٠، ص٢٣٧٢)

كما يعرف بأنه مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الأفراد (الطلاب) على اكتساب المهارات الشخصية والاجتماعية والأكاديمية وتحسين توافقهم مع مطالب الحياة الجامعية المتغيرة وتعزيز مهاراتهم للتعامل مع البيئة المحيطة وإكسابهم القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات (الداهرى،٢٠١٦، ص ٣٢).

ويمكن تعريفه إجرائياً فى الآتي:

١- أنشطة ارشادية مؤسسية تقدم لطلاب المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بكفرالشيخ بجميع الفرق الدراسية.

٢- تتم من خلال فريق الإرشاد الطلابي الذي يضم أعضاءً من طلاب الفرق الدراسية الأربع.

٣- تتطلب عقد اجتماعات تمهيدية لجميع أعضاء الفريق فى بداية العام الدراسي لتحديد وتوزيع الادوار.

٤- يخضع الطلاب أعضاء الفريق لتدريب مكثف على آليات عمل قسم الارشاد الطلابي.

٥- يسير العمل بالفريق بشكل تعاوني مخطط فى ضوء توزيع للأدوار.

٦- يتم بحث مسببات الغش فى الامتحانات للوقوف على حقيقتها وتكوين صورة كاملة عنها وصولاً إلى حلول واقعية بشأنها.

٧- يتم بمقتضاها توجيه طلاب جميع الفرق الدراسية وإرشادهم أكاديمياً وأخلاقياً ونفسياً واجتماعياً ودينياً وتربوياً للحد من الوقوع فى الغش فى الامتحانات.

٨- يتم تنظيم ملتقيات وفعاليات على مدار العام لتناول المشكلات الأكاديمية ومنها الغش فى الامتحانات.

٩- يسعى لتوعية الطلاب بمخاطر وتبعات ارتكاب وقائع الغش فى الامتحانات.

١٠- يقدم نماذج ايجابية من الطلاب لتوجيه زملائهم للابتعاد عن الغش فى الامتحانات.

١١- يتضمن أنشطة موجهة لأسر الطلاب لتوعيتهم بإبعاد أبنائهم عن ارتكاب الغش فى الامتحانات.

١٢- يتم من خلال العمل على مستويات متعددة (صغرى، متوسطه، كبرى) تشمل المنظومة الامتحانية.

١٣- يتطلب توافر أسس(معرفية، قيمية، مهارية) لتحقيق الأهداف المنشودة.

خصائص وسمات المرشد الطلابي:

يتميز المرشد الطلابي ببعض الخصائص من أهمها(أبوعيطة :١٩٩٧، ص٤٧٢):

١- تقبل الاخرين والتكيف معهم.

٢- الاتزان النفسي والانفعالى.

٣- القدرة على فهم النفس وفهم الاخرين.

٤- البساطة وعدم التصنع والمبالغة.

٥- اظهار الاهتمام بالآخرين وتقبلهم بصرف النظر عن سلوكهم.

أهداف الإرشاد الطلابي(doraluloom.com):

كما يتميز المرشد الطلابي أيضاً بسمات أخرى كالأمانة، القدرة على التأثير فى الآخرين، امتلاك القدرات الذهنية اللازمة، الالمام المعرفى، التدريب الدقيق على التعامل السليم مع المشكلات، القدرات القيادية(الشناوى: ١٩٩٦، ص٣٥) .

١- توجيه الطالب في جميع النواحي النفسية والأخلاقية والاجتماعية والتربوية والمهنية .

٢- بحث المشكلات التي يواجهها الطلاب أثناء الدراسة سواء كانت شخصية أو اجتماعية أو تربوية والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها.

٣-العمل على توثيق الروابط والتعاون بين الاسرة والمؤسسة (المعهد) لكي يصبح كل منها مكملا وامتدادا للآخر لتهيئة الجو المحيط والمشجع للطالب كي يواصل دراسته بشكل متميز.

٤-العمل على اكتشاف مواهب الطلاب وقدراتهم وميولهم والعمل على توجيه واستثمار تلك المواهب والقدرات والميول فيما يعود بالنفع على الطالب خاصة والمجتمع الاكاديمى بشكل عام.

٥-تهيئة الجو الناسب للطلاب وتبصيرهم بنظام الدراسة ومساعدتهم بقدر المستطاع للتحقيق الاستفادة القصوى وإرشادهم إلى أفضل الطرق للدراسة.

٦- تبصير الطلاب بالفرص التعليمية والمهنية وتزويدهم بالمعلومات ليكونوا قادرين على تحديد مستقبلهم .

٧-الإسهام في إجراء البحوث والدراسات حول المشكلات التعليمية المختلفة .

٨-العمل على توعية المجتمع الاكاديمى بشكل عام بأهداف ومهام الإرشاد الطلابى ودوره مع الطلاب .

٩- المشاركة في تهيئة الطلاب للاندماج والتوافق التام مع البيئة الجامعية.

١٠- مساعدة الطلاب في اختيار المسار الدراسي المناسب وتحقيق التفوق الدراسي.

١١- توجيه ومتابعة الطلاب للالتزام بالقيم والضوابط والأعراف الجامعية.

١٢- رعاية وتقديم الدعم المناسب للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

وغالبا ما يتم الارشاد الطلابي فى مجالات عدة منها الإرشاد التعليمي، الإرشاد التربوى، الإرشاد المهني، الإرشاد الاجتماعي، الإرشاد الصحي والعلاجي، الإرشاد الأسري والزواجي، الإرشاد التنموى، الإرشاد السلوك(meatddwarat.com)

ج-مفهوم الغش فى الامتحانات:

الغش في الامتحانات هو إظهار الطالب لإجابة صحيحة سواءً كتابة أو قولاً أو عملاً تحصل عليها أثناء أداء الامتحان بطريقة غير مشروعة(عالم: ٢٠١١، ص ٦)، كما أنه قيام الطالب الممتحن بنقل إجابات أسئلة الامتحانات خِلسة دون أن يراه الملاحظون أو المراقبون (غباري،٢٠٠٦، ص١٩٥).

كما يعرف بأنه: حصول الطالب على نتائج وتقييمات ومعدلات معينة دون وجه حق أو الحصول على إجابات بالاستعانة بالغير أو بأداة أو طريقة غير مسموح بها كالاستعانة بالكتب والأوراق والمذكرات المصغرة (البراشيم) وأدوات الاتصال المختلفة من هواتف محمولة وسماعات دقيقة وساعات متطورة وانتحال شخصية وغير ذلك(عالم:٢٠١١، ص٧)

ويعرف أيضا بأنه: استقبال أو تسريب معلومات معينة أثناء الامتحان واستخدام مادة ليست من تعبير الطالب ذاته (الشحات: ١٩٩١، ص ٢١٠)، فهو سلوك مخالف وغير تربوي يقوم به الطالب بهدف اجتياز المادة موضوع الامتحان أو من أجل الحصول على درجات أعلي (عبده،١٩٩٥، ص٢٠).

وهو أيضاً تمرين يستخدم لتقييم المعارف أو المهارات، ويتكون غالباً من مجموعة أسئلة أو مهام معينة بقصد التوصل إلى تمثيل كمي يستخدم لتحديد ما إذا كان الطالب الممتحن يمتلك قدرات معينة أو يفهم معلومات بعينها، وتستخدم لمقارنة الأفراد بغيرهم أو لتعزيز النمو والتحصيل والتفوق العلمي(نصار، ٢٠١٦، ص١٦)، كما أنه طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل الطلاب للمعارف والمهارات في مادة دراسية معينة تم تعلمها ودراستها مسبقاً لفترة زمنية محددة وفق جدول دراسي (شحاته، ٢٠٠٢، ص ٢٣).

ويمكن تعريف الغش فى الامتحانات إجرائياً فيما يلي:

١-سلوك مرفوض يحدث داخل لجان الامتحانات بالمدرجات او الطرقات او الخيام او اللجان الخاصة بالحالات المرضية.

٢-يقوم به الطالب مع الزملاء أو باستخدام إحدى وسائل الغش(موبايلات حديثة، مذكرات مصغرة، سماعات أذن، ملصقات شفافة، أدوات مكتبية مدون عليها أجزاء من المادة موضوع الامتحان وغيرها)

٣-يقوم به بعض الطلاب أثناء أداء الامتحانات التحريرية بطريقة غير مشروعة اكاديمياً.

٤-يتم ضبط الطالب بحالة الغش سواءً شارعاً فيه أو متلبساً به.

٥-يتم تحرير محضر للطالب بملابسات واقعة الغش مُوَقع عليه من الملاحظ (أو القائم بضبط الواقعة) والمراقب ورئيس الدور.

٦-يخضع الطالب للتحقيق معه قانوناً فيما نسب إليه من التلبس بالغش أو الشروع فيه من خلال مجلس تأديب معتمد.

٧-يترتب علي ذلك إما رسوب الطالب فى مادة أو أكثر أو الحرمان من امتحانات الفصل الدراسي كاملاً حسب تقدير المجلس.

د- مفهوم الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية:

هي إطار للعمل المهني يوفر للأخصائي الاجتماعى أساساً نظرياً انتقائياً للممارسة التي تقوم على جهود التغيير المخطط ومنهج حل المشكلة، ويتم ذلك على كافة مستويات الممارسة (فرد- أسرة- جماعة- مجتمع) (Ashman, Hull:2002,P6).

كما تمثل الممارسة العامة أحدث الاتجاهات فى الخدمة الاجتماعية التى ظهرت بنهاية القرن العشرين وتهتم بالإنسان وأهدافه وحاجاته وأساليب تفكيره المختلفة، مع إتاحة الفرصة للممارسين استخدام كل ما يتوفر لديهم من أسس مختلفة فى ضوء حاجات ومشكلات أنساق العملاء على مختلف المستويات (Johanson:1992,P27)فهى منظور لطبيعة الممارسة يسعى لتحقيق العدالة الاجتماعية، حيث يركز فيه الممارس العام على المشكلات الاجتماعية والحاجات الإنسانية، وليس على تفضيل تطبيق طريقة معينة من طرق الممارسة المهنية، بجانب التأكيد على الانتقاء من النظريات والطرق المتعددة مستخدماً منظور الأنساق البيئية وعملية حل المشكلة كموجهات للممارسات المهنية(Landon: 1995,P102).

وتعرف إجرائياً على أنها :

١- منظور شامل للممارسة المهنية للحد من الغش فى الامتحانات بالاعتماد على الأساليب والطرق الفنية بالعمل على كافة المستويات الصغرى والمتوسطة والكبرى فى وقت واحد.
٢- تركز على متصل أنساق العملاء ذات العلاقة بالغش فى الامتحانات (الطالب – الأسرة – المعهد).
٣- تتيح للممارس العام حرية الانتقاء من بين النظريات والنماذج المهنية الملائمة للحد من الغش فى الامتحانات.
٥- تعتمد على أسس معرفية ومهارية وقيمية للحد من الغش فى الامتحانات.

٦- يتم بموجبها ممارسة العديد من الأدوار المهنية المختلفة لمواجهة الغش فى الامتحانات.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة :

١-نوع الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد بالاعتماد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها وصولاً إلى تعميمات بشأنها (حسن، ١٩٩٠، ص١٩٨) حيث تسعى الى التوصل الى رؤية مستقبلية لأدوار الإرشاد الطلابي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لمواجهة الغش فى الامتحانات .

٢- المنهج المستخدم:

تستخدم الدراسة منهج المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل لجميع أعضاء فريق الإرشاد الطلابي بالمعهد

٣-أدوات الدراسة:

تماشياً مع نوع الدراسة وأهدافها ومنهجها فإنها تعتمد على أداة الاستبيان, والتي تضمنت أربعة محاور أساسية تمثلت فى: البيانات الأولية، العوامل المؤدية إلى ظاهرة الغش فى الامتحانات، الآثار المترتبة على ظاهرة الغش فى الامتحانات، دور قسم الإرشاد الطلابي في مواجهة ظاهرة الغش فى الامتحانات، وقد تمت عملية بناء وتصميم الاستمارة على النحو التالي:

أ- مرحلة جمع وصياغة عبارات الاستبيان:

فقد تم جمع العديد من العبارات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية وذلك بالرجوع إلى التراث النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة, وبناءً عليه تمت صياغة الاستبيان في صورته المبدئية، مع مراعاة الالتزام بأن تكون العبارات دقيقة وواضحة ومباشرة وبعيدة عن التكرار ومرتبطة بموضوع الدراسة.

ب مرحلة تحكيم الاستبيان:

تم عرض الاستبيان في صورته المبدئية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بلغ عددهم (١٠) عشرة محكمين بتخصص الخدمة الاجتماعية, وفي ضوء ما أسفرت عنه آرائهم ومقترحاتهم حول محتوى الاستبيان قام الباحث بإجراء بعض التعديلات عليه ما بين حذف وإضافة وإعادة صياغة وتنقيح لبعض عباراته, وهو ما يطلَق عليه الصدق الظاهري, والذي يمكن التوصل إليه من خلال حساب نسبة الاتفاق على عبارات الاستبيان باستخدام المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{} \times ١٠٠$$

نسبة الاتفاق = عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

وقد تبين أن نسبة الاتفاق بلغت = ٧٨٪ وهي نسبة مقبولة، وبالتالي إمكانية الاعتماد على الاستبيان لجمع بيانات الدراسة .

ج- مرحلة ثبات الاستبيان:

اعتمد الباحث في حساب ثبات الاستبيان على معامل الارتباط (بيرسون) وذلك باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار"Test –Re-Test" حيث تم تطبيق الاستمارة على عينة عشوائية قوامها (١٠) مفردة من أعضاء فريق الإرشاد الطلابي، ثم إعادة التطبيق مرة أخرى على نفس العينة بفاصل زمني قدرة (١٥) يوماً، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني، فكان معامل ثبات الاستمارة = ٨٦% وهو معامل ثبات مرتفع يدل على صلاحية الاستبيان للتطبيق.

٤- مجالات الدراسة:

أ- **المجال المكاني:** تم تطبيق الدراسة بقسم الإرشاد الطلابي بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفرالشيخ لمبررات منها:

١-اعتباره من أعرق مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية عامة ومن أولى المعاهد التي أنشأت قسماً للإرشاد الطلابي .

٢-اهتمام المعهد بالحد من ظاهرة الغش فى الامتحانات حيث تم انتهاج سياسات امتحانيه جديدة كالاعتماد على أكثر من نموذج لأسئلة امتحان المادة الواحدة، وتقسيم اللجان الرئيسية إلى لجان فرعية داخل كل لجنة عامة لكل منها ملاحظ مستقل، بالإضافة إلى تقليل عدد الطلاب بكل لجنة فرعية مع تقديم تقارير يومية عن أداء الملاحظين والمراقبين بكل لجنة.

٣-عمل الباحث كعضو هيئة تدريس بالمعهد وكذا وكيلاً سابقاً لقسم الإرشاد الطلابي بالمعهد لأكثر من عام .

٤-ملاحظات الباحث الميدانية لازدياد حالات الغش فى الامتحانات وتنوع أساليبها ما بين تقليدية وأخرى متطورة .

٥-ما يقدمه الارشاد الطلابي من إسهامات لمواجهة المشكلات الأكاديمية المتنوعة والتي من بينها الغش فى الامتحانات .

٦-تأثير الغش فى الامتحانات على تكافؤ الفرص بين الطلاب وموضوعية التقييم .

ب- **المجال البشري:** أعضاء فريق الإرشاد الطلابي بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفرالشيخ وعددهم (٥٠) خمسون طالباً وطالبة يمثلون فرق المعهد الأربع شريطة أن يكونوا من الذكور والإناث المستجدين بفرقهم

الدراسية وممن تتوافر لديهم القدره على العمل الفريقي التعاونى والاستعداد للتدريب على العمل بما يقتضي التطوع بجزء من الوقت وكذا توافر مستوى مهارى مناسب لإنجاح أعمال الارشاد الطلابى وانتفاء ما يمنع من الحضور للمعهد بعد انتهاء اعمال امتحانات نهاية العام الدراسي لاستيفاء بيانات الدراسة – إذا استلزم الأمر–.

جـ– المجال الزمني: فقد تمت عملية جمع البيانات خلال الايام الأخيرة من امتحانات الفرق الدراسية الأربع للفصل الدراسي الاول للعام الجامعى ٢٠٢٣– ٢٠٢٤م بداية من الثلاثاء ٢٠٢٤/١/١٦م وحتى الثلاثاء ٢٠٢٤/١/٢٤م.

تاسعاً: نتائج الدراسة الميدانية (عرض وتحليل نتائج الدراسة):

أولا : عرض وتحليل نتائج الدراسة المتعلقة بخصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (١) يوضح خصائص المبحوثين **ن=٥٠**

م	المتغير		الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	النوع	أ	ذكـــــــــر	١٢	٢٤٪	٢
		ب	أنثـــــــــي	٣٨	٧٦٪	١
			الاجمـــــالى	٥٠	١٠٠٪	
	الفرقة الدراسية	أ	الفرقة الأولى	٩	١٨٪	٤
		ب	الفرقة الثانية	١١	%٢٢	٣
		ج	الفرقة الثالثة	١٨	٣٦٪	١
		د	الفرقة الرابعة	١٢	٢٤٪	٢
			الاجمـــــالى	٥٠	١٠٠٪	
٣	الطبيعة الدراسية	أ	عـــــــــام	٤٢	٨٤٪	١
		ب	دبلوم تكميلي	٨	١٦٪	٢
			الاجمـــــالى	٥٠	١٠٠٪	

يتضح من الجدول رقم (١) ما يلي :

١– من حيث النوع: يتبين من معطيات الجدول أن الغالبية العظمى من المبحوثين ينتمون إلي فئة الإناث بنسبة ٧٦٪ لذا جاءت بالترتيب الأول، بينما جاء فى الترتيب الثاني "الذكور" بنسبة بلغت ٢٤٪ مما قد يدل على ازدياد إقبال الطالبات الإناث على الالتحاق بفريق الإرشاد الطلابي كنشاط طلابي تطوعي مقارنة بالذكور، كما قد يدل ذلك على رغبة هؤلاء الطالبات فى استثمار أوقات تواجدهن بالمعهد فى شي ايجابي، كما قد يشير أيضا إلى تمشي طبيعة أنشطة الإرشاد والتوجيه واللقاءات الإرشادية الجماعية أكثر مع الإناث عن الذكور.

٢– من حيث الفرقة الدراسية: فقد تبين أن غالبية المبحوثين يقعون في الفرقة الدراسية الثالثة حيث جاء ذلك بالترتيب الأول بتسجيل أعلى النسب المئوية التي بلغت ٣٦٪، بينما جاء بالترتيب الأخير

المبحوثون اللذين يقعون بالفرقة الأولى بنسبة ١٨٪، وقد يشير ذلك الى وعى الطلاب بأهمية أنشطة الإرشاد الطلابي لمواجهة الظواهر والمشكلات المختلفة وبالتالي الانضمام لفريقه، كما قد يشير ذلك أيضا إلى عدم معرفة طلاب الفرقة الأولى بطبيعة الأقسام الموجودة بالمعهد وما تقدمة من أنشطة وخدمات وبالتالى تتضاءل معدلات مشاركتهم أثناء السنة الأولى وتبدأ تدريجياً فى التزايد لتصل غالباً إلى ذروتها بالفرقة الثالثة ثم تقل تدريجياً فى مرحلة البكالوريوس(الفرقة الرابعة) نظراً لزيادة الأعباء الدراسية على الطلاب والانشغال بإنجاز مشروعات التخرج (حلقات البحث) وتكليفات التدريب الميداني وخلافه مع الاستعداد للحياة العملية والاجتماعية.

٣- من حيث الطبيعة الدراسية: فقد جاءت بالترتيب الأول بتحقيق النسبة الأعلى فئة "عام" بنسبة ٨٤٪، تلتها فئة "تكميلي" –الحاصلين على دبلوم متوسط فى الخدمة الاجتماعية– بنسبة ١٦٪، وقد يشير ذلك إلي أن الطلاب الملتحقين بالمعهد العالي (نظام الأربع سنوات) منذ البداية أكثر إقبالاً على الانضمام لفريق الإرشاد الطلابي مقارنه بغيرهم من طلاب الدبلوم التكميلي (المستكملين للدراسة بالمعهد العالي بعد قضاء عامين دراسيين بالمعهد المتوسط للخدمة الاجتماعية والحصول على دبلوم متوسط فى الخدمة الاجتماعية) سواءً الملتحقين بالفرقتين الثانية أو الثالثة، كما قد يرجع ذلك إلى انشغال طلاب التكميلي بمقررات دراسية إضافية خلال العام الدراسي مقارنة بزملائهم "مواد محملة" مما يشكل ضغطاً دراسياً عليهم يجعلهم ليس لديهم وقتاً كافياً للانضمام الى فريق الإرشاد الطلابي.

ثانياً: النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

١-النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول الذي مؤداه: ما العوامل المؤدية إلى الغش فى الامتحانات؟

جدول رقم (٢) يوضح العوامل المؤدية إلى الغش فى الامتحانات على مستوى الوحدات الصغرى (نسق الطالب)

ن=٥٠

م	العبارات	الاستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوه النسبية %	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	عدم التزام الطلاب بأماكنهم المخصصة بأرقام الجلوس	١٩	٢١	١٠	١٠٩	٢,١٨	٧٢,٦٦	٣
٢	تناقص قناعات بعض الطلاب بجدوى التعليم	١٤	١٩	١٧	٩٧	١,٩٤	٦٤,٦٦	٧
٣	ارتباط الطلاب بأعمال خارجية أثناء الدراسة والامتحانات	٢١	٢٠	٩	١١٢	٢,٢٤	٧٤,٦٦	٢
٤	تنويع الطلاب للأساليب المتبعة للغش فى الامتحانات	٢٤	١٧	٩	١١٥	٢,٣٠	٧٦,٦٦	١
٥	تعارض توقعات الطلاب مع أسئلة الامتحانات	٢٠	٢٢	٨	١١٢	٢,٢٤	٧٤,٦٦	٢
٦	تأثر الطلاب سلباً بالوسائل التكنولوجية الحديثة	١٤	٢٦	١٠	١٠٤	٢,٠٨	٦٩,٣٣	٥
٧	تركيز الطلاب على أجزاء معينة بكل مقرر دون غيرها	٦	٢٩	١٥	٩١	١,٨٢	٦٠,٦٦	٨
٨	الرغبة فى النجاح والانتقال من فرقة إلى أخرى بأية وسيلة	١٧	٢٢	١١	١٠٦	٢,١٢	٧٠,٦٦	٤
٩	الاتفاق المسبق بين الطلاب للتعاون الجماعي لإتمام الغش	١٠	٣٠	١٠	١٠٠	٢,٠٠	٦٦,٦٦	٦
١٠	تمكن الطلاب من الغش بسهولة فى امتحانات الـ (MCQ)	١٨	٢٣	٩	١٠٩	٢,١٨	٧٢,٦٦	٣

الأهمية النسبية =٧٠,٣٣٪

يتضح من الجدول رقم (٢) الذي يتناول العوامل المؤدية إلى الغش فى الامتحانات على مستوى الوحدات الصغرى (نسق الطالب) من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية أن من أهم تلك العوامل "تنويع الطلاب للأساليب المتبعة للغش فى الامتحانات" فجاءت فى الترتيب الأول حيث سجلت أعلى المعدلات بمجموع أوزان ١١٥ ومتوسط مرجح ٢.٣٠ وقوة نسبية بلغت ٧٦.٦٦٪، وقد يشير ذلك إلي التطور السريع فى الأساليب المتبعة للغش فى الامتحانات فلم يعد يعتمد الطلاب معتادى الغش على الأساليب التقليدية بل أصبح الأمر أكثر تطوراً حيث الاعتماد على الوسائل التكنولوجية الحديثة واستخدام سماعات الأذن الخفية المعتمدة على تقنية البلوتوث تزامناً مع توافر خدمات الانترنت بلا قيود، ويتفق ذلك مع دراسة عالم (٢٠١١) التي أكدت تعدد وتنوع أساليب الغش المتبعة، ودراسة دراسة نصار(٢٠١٦) التي توصلت إلى وجود العديد من عوامل الغش فى الامتحانات، بينما فى الترتيب الأخير فجاءت الاستجابة "تركيز الطلاب على أجزاء معينة بكل مقرر دون غيرها" حيث سجلت أقل المعدلات بمجموع أوزان٩١ ومتوسط مرجح ١.٨٢ وقوة نسبية بلغت ٦٠.٦٦٪، وقد يرجع ذلك إلي طبيعة دراسة الخدمة الاجتماعية كإحدى العلوم النظرية والتى ترتبط محتويات مقرراتها ببعضها البعض كوحدة واحدة، وبالتالى فإن حذف أو الغاء أى جزء من محتويات تلك المقررات يؤثر سلباً على استيعاب الدارسين وإلمامهم بالأجزاء الاخرى من محتويات المقرر ككل من منطلق الترابط والتشابك بين تلك المحتويات المقررة، ويتفق ذلك مع دراسة ردادي (٢٠٠٩) التي أثبتت ضمن نتائجها أن من بين مسببات الغش فى الامتحانات تركيز الطلاب على أجزاء معينه فقط بكل مقرر دراسي.

جدول رقم (٣) يوضح

العوامل المؤدية إلى الغش فى الامتحانات على مستوى الوحدات المتوسطة (نسق الأسر)

ن=٥٠

م	العبارات	الاستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوه النسبية %	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	تشغيل بعض الأسر للأبناء أثناء الدراسة	١٥	٢٩	٦	١٠٩	٢,١٨	٧٢,٦٦	٢
٢	غياب المتابعة الأسرية المستمرة للأبناء داخل الأسرة	١٢	٢٨	١٠	١٠٢	٢,٠٤	٦٨,٠٠	٧
٣	دفع بعض الأسر للطلاب نحو سلوك الغش لتحقيق النجاح	٢٣	١٠	١٧	١٠٦	٢,١٢	٧٠,٦٦	٥
٤	عدم اهتمام الأسر بغرس السلوكيات القويمة لدى الأبناء	١٦	١٥	١٩	٩٧	١,٩٤	٦٤,٦٦	٨
٥	مساعدة الأسر للطلاب على إتمام سلوك الغش	١٩	٢٠	١١	١٠٨	٢,١٦	٧٢,٠٠	٣
٦	اللامبالاة الاسرية بتقديرات الطلاب السنوية فى الدراسة	١٣	٢٧	١٠	١٠٣	٢,٠٦	٦٨,٦٦	٦
٧	الفجوة ما بين أسر الطلاب والمعهد كمؤسسة تعليمية	١٠	٢٢	١٨	٩٢	١,٨٤	٦١,٣٣	٩
٨	تضرر الأسر من رسوب الأبناء لتحمل مصروفات إضافية	٢٤	٢٤	٢	١٢٢	٢,٤٤	٨١,٣٣	١
٩	توفير الأسر وسائل الغش للأبناء (مذكرات، سماعات .... الخ)	١٧	٢٣	١٠	١٠٧	٢,١٤	٧١,٣٣	٤
١٠	التوصيات الأسرية لبعض الملاحظين بالسماح للأبناء بالغش	١٤	٢٨	٨	١٠٦	٢,١٢	٧٠,٦٦	٥

الأهمية النسبية =٧٠,١٣٪

يتضح من الجدول رقم (٣) الذي يتناول العوامل المؤدية إلى الغش فى الامتحانات على مستوى الوحدات المتوسطة (نسق الأسر) من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية أن من أهم تلك العوامل "تضرر الأسر من رسوب الأبناء لتحمل مصروفات إضافية" فجاءت فى الترتيب الأول بتسجيل أعلى المعدلات بمجموع أوزان ١٢٢ ومتوسط مرجح ٢.٤٤ وقوة نسبية بلغت ٨١.٣٣٪، وقد يرجع ذلك الى معاناة غالبية الأسر

من الغلاء المعيشي وارتفاع الاسعار وتضخم تكاليف تعليم الأبناء وبالتالى فإن رسوب الابناء واضطرار الأسر الى تسديد مصروفات دراسية مرة أخرى نتيجة للرسوب يشكل عبئاً إضافياً قد لا تتحمله غالبية الاسر مما قد يجعلهم يدفعون بأبنائهم نحو الاتجاه لسوق العمل وعدم استكمال مسيرة التعليم للعجز عن الوفاء بمتطلبات وتكاليف الدراسة وذلك قد يكون دافعاً نحو الاتجاه الى الغش لتحقيق الانجاز الدراسي والانتقال الى الفرقة الدراسية الأعلى، بينما فى الترتيب الأخير فجاءت الاستجابة "الفجوة ما بين أسر الطلاب والمعهد كمؤسسة تعليمية" حيث سجلت أقل المعدلات بمجموع أوزان٩٢ ومتوسط مرجح ١.٨٤ وقوة نسبية بلغت٦١.٣٣٪، وقد يرجع ذلك الى عدم اهتمام الأسر بمتابعة أمور أبنائهم الدراسية بالمعهد ربما للانشغال بالأمور الحياتية وتدبير متطلبات وتكاليف المعيشة خاصة مع زيادة عدد الأبناء داخل الأسرة الواحدة، كما قد يرجع أيضاً إلي غياب قنوات الاتصال ما بين المعهد وأسر الطلاب بالرغم من أن الواقع يشير الى غير ذلك حيث تتواجد قنوات اتصال متنوعة ما بين المعهد وأولياء أمور الطلاب والمجتمع الخارجى ككل، وبالتالى يقل تأثير ذلك كأحد عوامل الغش فى الامتحانات، وارتباطاً بذلك فقد أشارت دراسة ستورم (٢٠٠٧) Strom الى ضرورة التعاون والتواصل بين المؤسسات الأكاديمية وأولياء الأمور ومد جسور ذلك التواصل فيما بينهما.

جدول رقم (٤) يوضح العوامل المؤدية إلى الغش فى الامتحانات على مستوى الوحدات الكبري(نسق المعهد)

ن=٥٠

م	العبارات	الاستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوه النسبية %	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	زيادة أعداد الطلاب نطاق تمكن الملاحظين والمراقبين	١٣	٢٧	١٠	١٠٣	٢,٠٦	٦٨,٦٦	٦
٢	تقارب أماكن جلوس الطلاب داخل اللجان	١٧	٢٧	٦	١١١	٢,٢٢	٧٤,٠٠	٣
٣	الاعتماد المتزايد على نمط الامتحانات الموضوعية(MCQ)	٢٣	١٠	١٧	١٠٦	٢,١٢	٧٠,٦٦	٥
٤	تساهل بعض عناصر المنظومة الامتحانية مع حالات الغش	١٦	١٥	١٩	٩٧	١,٩٤	٦٤,٦٦	٨
٥	التساهل فى ضبط وإثبات وقائع الغش بتحرير محاضر	١٩	٢٠	١١	١٠٨	٢,١٦	٧٢,٢٢	٤
٦	وجود بيئة امتحانيه تساعد على الغش	٢٩	٨	١٣	١١٦	٢,٣٢	٧٧,٣٣	١
٧	تكرار نوعية أسئلة بعض الامتحانات	١١	٢٩	١٠	١٠١	٢,٠٢	٦٧,٣٣	٧
٨	وجود صلة قرابة لبعض الملاحظين أو المراقبين والطلاب	١٤	٢٨	٨	١٠٦	٢,١٢	٧٠,٦٦	٥
٩	عدم إعطاء الضوابط والتعليمات المشددة قبل بدء اللجان	١٠	٢٢	١٨	٩٢	١,٨٤	٦١,٣٣	٩
١٠	الاعتماد على ملاحظين غير أكفاء (إداريين، خدمة عامة)	٢٧	١٠	١٣	١١٤	٢,٢٨	٧٦,٠٠	٢

الأهمية النسبية =٧٠,٦٦%

يتضح من الجدول رقم(٤) الذي يتناول العوامل المؤدية إلى الغش فى الامتحانات على مستوى الوحدات الكبرى (نسق المعهد) من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية أن من أهم تلك العوامل "وجود بيئة امتحانيه تساعد على الغش" حيث تبوأت الترتيب الأول بتسجيل أعلى المعدلات حيث حققت مجموع أوزان ١١٦ومتوسط مرجح ٢.٣٢وقوة نسبية بلغت ٧٧.٣٣٪ ، وقد يرجع ذلك الى أن العوامل المحيطة بالطلاب الممتحنين هى التى تدفع بهم بل وتهيئ لهم الاتجاه نحو سلوك الغش فى الامتحانات، ويشتمل ذلك تنظيم اللجان وأماكن الجلوس والمسافات البينية بين الطلاب وأماكن تواجد اللجان (طرقات، قاعات دراسية) ومستوى الإضاءة وطبيعة المواد الدراسية موضوع الامتحان ونمط الاسئلة وكذا مدى كفاءة الملاحظين والمراقبين داخل اللجان، بالإضافة إلى الأنشطة التوعوية لقسم الإرشاد الطلابى بخطورة وعقبات ارتكاب الغش أو حتى الشروع فيه، مدى الانضباط فى توقيتات دخول اللجان والخروج منها، كل هذه الأبعاد مجتمعه قد تكون هى العامل الأكثر إحداثاً لسلوك الغش فى الامتحانات، ويتفق ذلك مع ما جاء بدراسة أبوزيد و أبوزريق (٢٠٠٨) التي أكدت على ضرورة تهيئة أجواء امتحانية مناسبة تحد من انتشار ظاهرة الغش فى الامتحانات، ودراسة بوتى و كينث(٢٠٠٠)

Bohte, Kenneth التي أثبتت أن الغش فى الامتحانات يرجع إلى عوامل عدة منها ما يتعلق بالمؤسسات الأكاديمية، المناهج الدراسية، الطلاب، أسرهم, بيئة الامتحان بتنوع مكوناتها، بينما فى الترتيب الأخير فجاءت الاستجابة "عدم إعطاء الضوابط والتعليمات المشددة قبل بدء اللجان" حيث حققت أقل المعدلات بمجموع أوزان٩٢ ومتوسط مرجح ١.٨٤ وقوة نسبية بلغت٦١.٣٣٪، وقد يرجع ذلك إلى عدم التزام بعض الملاحظين أو المراقبين بإعطاء تعليمات مشددة فى بداية لجان الامتحان وقد لا يُجدى ذلك فى ردع بعض الطلاب عن الغش فى الامتحانات من منطلق أن ضوابط الامتحانات أصبحت معروفة لجميع الطلاب فهى معلنة ومتداولة وموحدة ومكرره وبديهية.

٢- النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني الذي مؤداه: ما الآثار المترتبة على الغش فى الامتحانات؟

جدول رقم (٥) يوضح الآثار المترتبة على الغش فى الامتحانات على مستوى الوحدات الصغرى (نسق الطالب) ن=٥٠

م	العبارات	الاستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوه النسبية %	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	تراخى الطلاب فى إنجاز تكليفات أساتذة المواد الدراسية	٣٥	١٢	٣	١٣٢	٢,٦٤	٨٨,٠٠	٢
٢	إتباع أساليب ملتوية لتضليل الملاحظين (تمارض، تأخير)	٢٧	١٨	٥	١٢٢	٢,٤٤	٨١,٣٣	٤
٣	الحرمان من امتحانات الفصل الدراسي محل ارتكاب الغش	١٦	٢٨	٦	١١٠	٢,٢٠	٧٣,٣٣	٦
٤	ضياع بعض الفرص الأكاديمية أمام الطلاب المتميزين	٢٨	١٩	٣	١٢٥	٢,٥٠	٨٣,٣٣	٣
٥	اندثار الخصال الحميدة بين الطلاب	١٦	١٤	٢٠	٩٦	١,٩٢	٦٤,٠٠	١٠
٦	تجاهل حضور المحاضرات الدراسية	١٣	٢٧	١٠	١٠٣	٢,٠٦	٦٨,٦٦	٩
٧	تبديل الطلاب لأماكن جلوسهم المحددة باللجان كأمر طبيعي	١٨	٢٣	٩	١٠٩	٢,١٨	٧٢,٦٦	٧
٨	اعتماد الطلاب على مذكرات خارجية كبديل للكتاب الجامعي	٣٧	١١	٢	١٣٥	٢,٧٠	٩٠,٠٠	١
٩	تهميش قيمة الكتاب الجامعي (مجرد تقديم شيت)	٢٢	١٩	٩	١١٣	٢,٢٦	٧٥,٣٣	٥
١٠	عدم اهتمام الطلاب بتحصيل درجات أعمال السنة	١٧	٢٣	١٠	١٠٧	٢,١٤	٧١,٣٣	٨

الأهمية النسبية =٦٨,٤٧%

يتبين من الجدول رقم (٥) الذي يوضح الآثار المترتبة على الغش فى الامتحانات على مستوى الوحدات الصغرى (نسق الطالب) أن من أهم تلك الآثار "اعتماد الطلاب على مذكرات خارجية كبديل للكتاب الجامعي" حيث جاء ذلك بالمركز الأول محققاً أعلي مجموع أوزان بقيمة ١٣٥، ومتوسط مرجح بمعدل ٢.٧٠, وقوة نسبية ٩٠.٠٠٪، وقد يشير ذلك إلى عدم رغبة الطلاب فى استذكار المواد الدراسية من الكتب الخاصة بها لاعتقاد الطلاب بعدم جدوى او اهمية تلك الكتب وكثرة محتوياتها وتعدد مفرداتها مما يدفعهم للاعتماد على المذكرات والملخصات الخارجية التى تقدم محتويات مختزله للمواد الدراسية فى صورة وريقات مبتذله ومصغرة تشتمل غالباً على العناوين العريضة ورؤوس الموضوعات للمواد الدراسية موضوع الامتحان مما يسهل عملية الغش فى الامتحانات من خلال اعتماد الطلاب على تلك الملخصات التى يتم الحصول عليها بكل سهولة علاوة على اعدادها بالشكل الذي يساعد الطلاب على الغش كما يعد ذلك ايضا أحد الاثار المترتبة على الغش فى الامتحانات ، يضاف إلى ذلك انشغال بعض الطلاب بأعمال إضافية أثناء الدراسة وعدم الاهتمام بمذاكرة المواد قبل موعد امتحانها والاستعاضة عن ذلك بشراء ملخصات مصغرة للغش منها أثناء الامتحان، يتزامن ذلك مع تزايد معدلات اجتياز ونجاح الطلاب المعتمدين على الملخصات الخارجية وأحياناً حصولهم على تقديرات

مرتفعه مقارنةً بزملائهم الذين يذاكرون من الكتب الدراسية المقررة، أما بالترتيب الأخير فجاء "اندثار الخصال الحميدة بين الطلاب" بمجموع أوزان ٩٦، ومتوسط مرجح ١,٩٢، وقوة نسبية بلغت ٦٤.٠٠٪، وقد يشير ذلك الى أن اعتياد الطلاب على الغش فى الامتحانات يُحدِث لديهم اختلالات فى الإطار القيمى وعدم التمسك بالصفات الحميمة، ليس هذا فحسب بل وتتعدد العوامل المؤثرة سلباً على الاطار القيمى والأخلاقي للطلاب كالانفتاح الثقافى ومحاولات التقليد الأعمى واللامسئولية والتغيرات الاجتماعية التى تؤثر على القيم والثوابت والموروثات، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة ستورم(٢٠٠٧) **Strom** والتي توصلت إلى وجود أثار متعددة لظاهرة الغش فى الامتحانات منها ما يتعلق بالجوانب الذاتية كاندثار الأخلاق الحميدة وانعدام تحلى بعض الطلاب بصفة الأمانة ، ومنها ما يتعلق بصعوبة المهام الدراسية مع انعدام المصداقية فى استخدامات مواقع الإنترنت.

جدول رقم(٦) يوضح الآثار المترتبة على الغش فى الامتحانات على مستوى الوحدات المتوسطة (نسق الأسر) ن=٥٠

م	العبارات	الاستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوه النسبية %	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	إخفاق الأسر فى تدريب الأبناء على تحمل المسئولية	١٣	٢٨	٩	١٠٤	٢,٠٨	٦٩,٣٣	٣
٢	دفع الأسر للأبناء بعدم مواصلة التعليم بالمعهد	١٦	١٥	١٩	٩٧	١,٩٤	٦٤,٦٦	٤
٣	الأعباء الاقتصادية نظراً لرسوب الأبناء بثبوت وقائع الغش	٣٥	٩	٦	١٢٩	٢,٥٨	٨٦,٠٠	١
٤	لجوء الأسر لبعض الحيل دفاعاً عن الابن مرتكب الغش	٩	٢٨	١٣	٩٦	١,٩٢	٦٤,٠٠	٥
٥	التأثير السلبي على باقي الأبناء داخل الأسرة	١٣	٢٨	٩	١٠٤	٢,٠٨	٦٩,٣٣	٣
٦	دفع الأسر للأبناء بالاتجاه مبكراً نحو سوق العمل	٢٧	١٩	٤	٩٣	١,٨٦	٦٢,٠٠	٦
٧	تحويل الأسر لأبنائهم إلى معاهد أخرى بعد الفرقة الأولي	١٦	١٥	١٩	٩٧	١,٩٤	٦٤,٦٦	٤
٨	إحجام الأسر عن التقديم لأبنائهم فى المعهد	١٣	٢٨	٩	١٠٤	٢,٠٨	٦٩,٣٣	٣
٩	إهدار قيمة التضحيات الأسرية من أجل تعليم الأبناء	١٠	٢٢	١٨	٩٢	١,٨٤	٦١,٣٣	٧
١٠	الخلافات الأسرية مع الأبناء لتحرير محاضر غش لهم	٢٣	١٠	١٧	١٠٦	٢,١٢	٧٠,٦٦	٢

الأهمية النسبية = ٦٨,١٣%

يتضح من الجدول رقم(٦) الذي يتناول الآثار المترتبة على الغش فى الامتحانات على مستوى الوحدات المتوسطة (نسق الأسر) من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية أن من أهم تلك الاثار "الأعباء الاقتصادية نظراً لرسوب الابناء بثبوت وقائع الغش" حيث جاءت بالترتيب الأول بتسجيل أعلى المعدلات بمجموع أوزان ١٢٩ ومتوسط مرجح ٢.٥٨ وقوة نسبية بلغت ٨٦.٠٠٪، وقد يرجع ذلك إلى أن غالبية الأسر تعانى من الغلاء المعيشي وتتضرر من تحمل أية أعباء مالية إضافية، ويأتى رسوب الأبناء فى سنوات الدراسة جراء ارتكاب وقائع الغش ليشكل عبئاً ثقيلاً على كاهل أسرهم وخاصة فى ظل ارتفاع مصاريف الدراسة بالمعاهد الخاصة بوجه عام مقارنة بالجامعات الحكومية وبالتالى تدفع تلك اللأسر بأبنائها وتحثهم على تحقيق النجاح والاجتياز الى الفرقة الدراسية التالية تحت أى ظروف وبأى تقدير دراسي وبالاعتماد على اية وسيلة حتى ولو بالغش، بينما فى الترتيب الأخير فجاءت الاستجابة "إهدار قيمة التضحيات الأسرية من أجل تعليم الأبناء" حيث حققت أقل المعدلات بمجموع أوزان٩٢ ومتوسط مرجح ١.٨٤ وقوة نسبية بلغت٦١.٣٣٪، وقد يشير ذلك إلى عدم تقدير الطلاب لما تقدمة أسرهم من جهود مختلفة من أجل تعليمهم خاصة فى ظل الأعباء الاقتصادية المتزايدة وبالتالى يصبح الطلاب غير مبالين لما قد يترتب على ارتكابهم لوقائع الغش من آثار تتعلق بالجوانب الاسرية علاوة على عدم الاحساس بالمسئولية، حيث جاء ذلك فى مرتبة متأخرة من حيث الاثار المترتبة على

الغش فى الامتحانات، على الرغم من أن دراسة نصار (٢٠١٦) أشارت الى وجود آثار عديدة مترتبة على الغش فى الامتحانات منها إهدار قيمة الجهود الأسرية المبذولة لصالح تعليم الأبناء.

جدول رقم (٧) يوضح الآثار المترتبة على الغش فى الامتحانات على مستوى الوحدات الكبري(نسق المعهد) ن= ٥٠

م	العبارات	الاستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوه النسبية %	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	انعدام الانضباط والهدوء داخل اللجان	١٨	٢٣	٩	١٠٩	٢,١٨	٧٢,٦٦	٣
٢	انتشار الغش الجماعي ببعض اللجان	١٤	٢٥	١١	١٠٣	٢,١٠	٧٠,٠٠	٧
٣	التكلفة المالية لجلسات مجالس التأديب	١٦	١٥	١٩	٩٧	١,٩٤	٦٤,٦٦	٨
٤	انتشار ثقافة التسيب واللامبالاة	١٣	٢٨	٩	١٠٤	٢,٠٨	٦٩,٣٣	٦
٥	عدم موضوعية تعيين أوائل الدفعات ـحال الاحتياجـ	١٩	٢٠	١١	١٠٨	٢,١٦	٧٢,٠٠	٤
٦	الضغوط الخارجية على المعهد لتخفيف العقوبات	١٤	٢٨	٨	١٠٦	٢,١٢	٧٠,٦٦	٥
٧	تعرض بعض الطلاب للظلم لغموض بعض المحاضر	٦	١٤	٣٠	٧٦	١,٥٢	٥٠,٦٦	٩
٨	زيادة أعداد التظلمات والالتماسات المقدمة للمعهد	٢٣	١٠	١٧	١٠٦	٢,١٢	٧٠,٦٦	٥
٩	تعرض بعض الملاحظين للإهانات من جانب الطلاب	٢١	١٨	١١	١١٠	٢,٢٠	٧٣,٣٣	٢
١٠	المشادات مع المراقبين أثناء التعامل مع معتادي الغش	٣٧	١١	٢	١٣٥	٢,٧٠	٩٠,٠٠	١

الأهمية النسبية = ٧٠,٢٦%

يتبين من الجدول رقم (٧) الذي يوضح الآثار المترتبة على الغش فى الامتحانات على مستوى الوحدات الكبري(نسق المعهد) من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية أن من أهم تلك الآثار "المشادات مع المراقبين أثناء التعامل مع معتادي الغش" حيث أحتل ذلك المركز الأول بتحقيق أعلي المعدلات بمجموع أوزان ١٣٥، ومتوسط مرجح ٢.٧٠, وقوة نسبية ٩٠.٠٠٪، وقد يشير ذلك الى الانفعال الزائد من جانب الطلاب تجاه الملاحظين او المراقبين مكتشفى وقائع الغش محررى المحاضر لتخوفهم من الرسوب فى مادة او بعض أكثر، الحرمان والبقاء للإعادة، التخرج بدور اكتوبر بالنسبة لطلاب البكالوريوس، كما قد يرجع ذلك إلى الانفلات الاخلاقى لدى غالبية طلاب المرحلة الجامعية مع غياب الرقابة الاسرية، يضاف إلى ذلك موضوعية إدارة المعهد فى تطبيق اللوائح والقوانين الحاكمة لنظام الامتحانات بمساواة دون تمييز أو استثناء، وقد أشارت دراسة **هوجص (٢٠٠٧) Hughes** إلى انحدار المستوى الاخلاقي والقيمى للطلاب، مما يستوجب تناول ظاهرة الغش فى الامتحانات من كافة جوانبها للتوصل إلى حلول وآليات لمواجهة الآثار المترتبة عليها، أما الترتيب الأخير فجاء به "تعرض بعض الطلاب للظلم لغموض بعض المحاضر" بمجموع أوزان ٧٦، ومتوسط مرجح ١.٥٢، وقوة نسبية بلغت ٥٠.٦٦٪، وقد يشير ذلك الى عدم وضوح أدلة إثبات بعض وقائع الغش لتداخل ملابساتها أو عدم خبرة بعض الملاحظين أو المراقبين فى صياغة المحاضر مما يضع ممثلى الشئون القانونية ومجالس التأديب فى حالة تشتت حيال إثباتها من عدمه، وأشارت دراسة **العُمري وقرين(٢٠٠٩) Al-Omari & Qaraeen** الى انتشار سلوك عدم الأمانة الأكاديمية بين ذوى التخصصات النظرية عامة مقارنة بغيرها من التخصصات الاخرى فقد يكذب الطلاب للنجاة من عقوبة ارتكاب الغش.

٢- النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث الذي مؤداه : ما أدوار الإرشاد الطلابي في مواجهة الغش فى الامتحانات ؟

جدول رقم (٨) يوضح أدوار الإرشاد الطلابي لمواجهة الغش فى الامتحانات على مستوى الوحدات الصغرى(نسق الطالب) ن=٥٠

م	العبارات	الاستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوه النسبية %	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	تدريب الطلاب على نماذج من الامتحانات لكل مادة	٢٣	١٣	١٤	١٠٩	٢,١٨	٧٢,٦٦	٣
٢	إظهار النماذج الطلابية المتميزة البعيدة عن الغش	١٩	١٧	١٤	١٠٥	٢,١٠	٧٠,٠٠	٤
٣	توعية الطلاب بتبعات الشروع في الغش فى الامتحانات	١٤	٢١	١٥	٩٩	١,٩٨	٦٦,٠٠	٧
٤	التعامل الحاسم مع الطلاب مرتكبي وقائع الغش	١٨	١٦	١٦	١٠٢	٢,٠٤	٦٨,٠٠	٥
٥	حرمان مرتكبي الغش من تلقى الامتيازات الطلابية	٨	٢٧	١٥	٩٣	١,٨٦	٦٢,٠٠	٩
٦	دعم الإطار القيمي للطلاب نحو الابتعاد عن سلوك الغش	١٠	٢٩	١١	٩٩	١,٩٨	٦٦,٠٠	٧
٧	عدم السماح بتبادل الأدوات بين الطلاب داخل اللجان	١٢	٢٧	١١	١٠١	٢,٠٢	٦٧,٣٣	٦
٨	منع تواجد الطلاب بالطرقات أثناء فترة الامتحان	١٢	٢٠	١٨	٩٤	١,٨٨	٦٢,٦٦	٨
٩	تقليل أعداد الطلاب داخل لجان الامتحانات	٢٣	١٩	٨	١١٥	٢,٣٠	٦٧,٦٦	١
١٠	منع خروج الطلاب من اللجان قبل منتصف الوقت	٢٩	٦	١٥	١١٤	٢,٢٨	٧٦,٠٠	٢

الأهمية النسبية = ٦٨,٧٣٪

يتبين من الجدول رقم (٨) الذي يتناول دور قسم الإرشاد الطلابي في مواجهة الغش فى الامتحانات على مستوى الوحدات الصغرى(نسق الطالب) من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية أن من أهم تلك الادوار "تقليل أعداد الطلاب داخل لجان الامتحانات" حيث احتل المركز الأول بتحقيق أعلي مجموع اوزان بقيمة ١١٥، ومتوسط مرجح بمعدل ٢.٣٠, وقوة نسبية ٦٧.٦٦٪، وقد يشير ذلك الى ان شكل اللجان وترتيب المقاعد وتباعد المسافات وتقليل اعداد الطلاب داخل كل لجنة يقلل فرص الغش بين الطلاب خاصة مع الاعتماد على اكثر من نموذج لأسئلة امتحان المواد الدراسية ويعد ذلك من أهم الادوار التى يؤديها قسم الارشاد الطلابي بالتعاون مع الاقسام الاخرى حيث يتم تنظيم وتنسيق اللجان بمعرفة أقسام شئون الطلاب والإرشاد الطلابي والامتحانات بما يضمن بيئة امتحانيه مناسبة تحد من انتشار الغش بين الطلاب الممتحنين، وقد أكدت ذلك دراسة **نصار(٢٠١٦)** التي توصلت إلى وجود العديد من عوامل الغش فى الامتحانات كعدم وجود نظام جيد لأعمال المراقبة والامتحانات، تزايد اعداد الطلاب داخل اللجان، وأما الترتيب الأخير فكان من نصيب "حرمان مرتكبي الغش من تلقى الامتيازات الطلابية" بمجموع أوزان ٩٣، ومتوسط مرجح ١.٨٦، وقوة نسبية بلغت ٦٢.٠٠٪، وقد يشير ذلك إلى أن طبيعة الطلاب معتادى الغش تجعلهم لا يبالون بممارسة الأنشطة الطلابية المختلفة وبالتالى عدم الاهتمام بالحصول على الامتيازات الطلابية على تنوعها فالأمر بالنسبة لهم لا يتعدى مجرد الانتقال من فرقة دراسية الى أخرى على الاكثر والحصول على شهادة جامعية وبالتالى جاء ذلك فى مرتبة متأخرة.

جدول رقم (٩) يوضح

أدوار الإرشاد الطلابي في مواجهة الغش فى الامتحانات على مستوى الوحدات المتوسطة (نسق الأسر)

ن= ٥٠

م	العبارات	الاستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوه النسبية %	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	مساعدة الأسر على تفهم طبيعة القدرات التعليمية للأبناء	١٩	١٦	١٥	١٠٤	٢,٠٨	٦٩,٣٣	٤
٢	توعية الأسر بضرورة تهيئة البيئة المناسبة للاستذكار الجيد	١٧	١٧	١٦	١٠١	٢,٠٢	٦٧,٣٣	٥
٣	توعية الأسر بمخاطر ارتكاب وقائع الغش فى الامتحانات	١٤	١٨	١٨	٩٦	١,٩٢	٦٤,٠٠	٦
٤	حث الأسر على المتابعة المستمرة لأداءات الطلاب	٢١	١٨	١١	١١٠	٢,٢٠	٧٣,٣٣	١
٥	إبلاغ الأسر بمنع أبنائهم من اصطحاب أجهزه حديثة أثناء الامتحان	١٧	١٧	١٦	١٠١	٢,٠٢	٦٧,٣٣	٥
٦	التواصل المباشر مع اسر بعض الطلاب التي تستدعي ذلك	٢٣	١٠	١٧	١٠٦	٢,١٢	٧٠,٣٣	٣
٧	توعية الاسر بعدم الضغط على الأبناء فى الأمور الدراسية	٨	٢٩	١٣	٩٥	١,٩٠	٦٣,٣٣	٧
٨	عمل ندوات توعوية للأسر لمناقشة أسباب الغش وسبل مواجهته	١٩	١٦	١٥	١٠٤	٢,٠٨	٦٩,٣٣	٤
٩	تفعيل خدمات قسم الإرشاد الطلابي مع الأسر	١٤	١٨	١٨	٩٦	١,٩٢	٦٤,٠٠	٦
١٠	مساعدة الأسر فى غرس السلوكيات الايجابية لدي الأبناء	١٨	٢٣	٩	١٠٩	٢,١٨	٧٢,٦٦	٢

الأهمية النسبية = ٦٨,١٣٪

يتضح من الجدول رقم (٩) الذي يتناول دور قسم الإرشاد الطلابي في مواجهة الغش فى الامتحانات على مستوى الوحدات المتوسطة(نسق الأسر) من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية أن من أهم تلك الأدوار "حث الأسر على المتابعة المستمرة لأداءات الطلاب" حيث جاء بالترتيب الأول بتسجيل مجموع أوزان ١١٠ ومتوسط مرجح ٢.٢٠ وقوة نسبية بلغت ٧٣.٣٣٪، وقد يرجع ذلك الى الانشغال الاسري عن متابعة أمور الأبناء الدراسية ومتابعة دروسهم أولاً بأول، وقد يرجع ذلك لكونهم أصبحوا فى مرحلة تعليم جامعى ولديهم إحساس بالمسئولية ولديهم أيضاً القدره على التمييز بين الامور بشكل سليم، وإدراك عواقب الوقوع فى الغش، ويتفق ذلك مع ما أشارت اليه دراسة **الشريف (٢٠١٥)** التي أظهرت الحاجة الى المتابعة الدورية لمستويات الطلاب الدراسية، وضرورة الانضباط والاحترام والالتزام بأخلاقيات النظم الأكاديمية، بينما فى الترتيب الأخير فجاءت الاستجابة "توعية الأسر بعدم الضغط على الأبناء فى الأمور الدراسية" حيث حققت أقل المعدلات بمجموع أوزان٩٥ ومتوسط مرجح ١.٩٠ وقوة نسبية بلغت٦٣.٣٣٪، وقد يرجع ذلك الى أن الضغوط الاسرية على الأبناء فى بعض الجوانب الدراسية كاختيار التخصص وإلزام الطلاب بالحصول على تقديرات معينة قد يدفع بهم الى التفكير فى تحقيق ذلك ولو بأساليب غير شرعية كالغش نظراً لما قد يحتمله ذلك من عدم توافق قدرات الطالب مع تخصص معين، عدم الرغبة فى تخصصات بعينها، ضعف قدرات الطالب عن تحصيل المستوى المطلوب لكن ذلك جاء بالمرتبة الاخيرة ربما للاعتقاد بعدم جدوى التعليم أى مجرد الحصول على شهادة، كما قد يرجع ذلك الى الثقافة المجتمعية التى تقلل من مستوى التعليم بالمعاهد الخاصة بالرغم من معادلة شهادات غالبيتها، كما قد يرجع ذلك ايضاً الى تزايد معدلات بطالة المتعلمين واللجوء غالباً الى ما يعرف بتغيير المسار بإمتهان حرف غالباً ما تبعد عن طبيعة الشهادات الجامعية التى يتم الحصول عليها، وأكدت ذلك دراسة **حجازى(٢٠١٣)** حيث توصلت الى ضرورة التوعية بأساليب معاملة الأبوين مع أبنائهم الطلاب وتجنب الضغط عليهم قدر الامكان، ودراسة **ردادي (٢٠٠٩)**التي أثبتت ضمن نتائجها أن من بين العوامل المؤدية الى الغش فى الامتحانات ممارسة الضغوط الوالدية على الطلاب لتحقيق النجاح، ودراسة **ساترلي(٢٠٠٢) Satterlee** التي أثبتت أن الضغوط

الأسرية على الطلاب بضرورة تحقيق مستويات متميزة من العوامل الدافعة نحو ارتكاب سلوك الغش فى الامتحانات.

جدول رقم (١٠) يوضح

أدوار الإرشاد الطلابي في مواجهة الغش فى الامتحانات على مستوى الوحدات الكبري (نسق المعهد) **ن=٥٠**

م	العبارات	الاستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوه النسبية %	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	التنسيق بين كافة القطاعات لضبط أعمال الامتحانات	١٣	٢٧	١٠	١٠٣	٢,٠٦	٦٨,٦٦	٥
٢	الاعتماد على ملاحظين أكفاء ذوى خبرات فعلية	٢٩	١٦	٥	١٢٤	٢,٤٨	٨٢,٦٦	١
٣	توزيع الملاحظين والمراقبين حسب طبيعة ونوعية الطلاب	١٣	٢١	١٦	٩٧	١,٩٤	٦٤,٦٦	٨
٤	الحد من لجان الطرقات قدر الإمكان	٢١	١٨	١١	١١٠	٢,٢٠	٧٣,٣٣	٢
٥	إعلان عقوبات الغش بمكان واضح للحد من تكرارها	١٧	١٦	١٧	١٠٠	٢,٠٠	٦٦,٦٦	٧
٦	التوصية بوضع أكثر من نموذج لأسئلة الامتحان الواحد	١٣	٢٨	٩	١٠٤	٢,٠٨	٦٩,٣٣	٤
٧	توزيع الأسئلة باللجان بشكل يُباعد بين النماذج المتشابهة	١٦	١٥	١٩	٩٧	١,٩٤	٦٤,٦٦	٨
٨	ترك مسافات بينية بين اللجان الفرعية للامتحان	١٧	١٧	١٦	١٠١	٢,٠٢	٦٧,٦٦	٦
٩	وضع الجداول بفواصل زمنية مناسبة بين امتحانات المواد	٨	٢٩	١٣	٩٥	١,٩٠	٦٣,٣٣	٩
١٠	تفعيل تقنية الـ (VAR) لمتابعة اللجان بكاميرات المراقبة	٢٣	١٠	١٧	١٠٦	٢,١٢	٧٠,٦٦	٣

الأهمية النسبية = ٦٩,١٣٪

يتضح من الجدول رقم(١٠) الذي يتناول دور قسم الإرشاد الطلابي لمواجهة الغش فى الامتحانات على مستوى الوحدات الكبري (نسق المعهد) من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية أن من أهم تلك الادوار "الاعتماد على ملاحظين أكفاء ذوى خبرات فعلية" حيث جاءت بالترتيب الأول بتسجيل أعلى المعدلات حيث حقق مجموع أوزان ١٢٤ ومتوسط مرجح ٢.٤٨ وقوة نسبية بلغت ٨٢.٦٦٪، وقد يرجع ذلك الى أن كفاءة الملاحظين أو المراقبين غالباً ما تنعكس بالإيجاب على مدى انضباط وانتظام سير الامتحانات باللجان من منطلق أن العنصر البشرى هو العمود الفقرى لانضباط العملية الامتحانية ومنع وقوع حالات الغش، وجاء ذلك فى ترتيب متقدم تأكيداً لذلك وإشارة الى وجوب تدريب المشاركين من مكلفات الخدمة العامة وبعض موظفى التربية والتعليم على أعمال الملاحظة وكيفية التعامل الأمثل مع الطلاب للحد من انتشار الغش وضبط النفس فى التعامل مع الانماط المختلفة للطلاب، خاصة وأن دراسة "**التير و أمين**" **(٢٠٠٣)** أشارت إلى قيام بعض الملاحظين بالمساعدة في إتمام الغش سواءً عن طريق حلول لأسئلة الامتحانات أو غض الطرف عن محاولات الالتفات أو التحدث بين الطلاب وبعضهم البعض داخل اللجان وأحياناً تبادل أوراق الأسئلة مُجابه، بينما فى الترتيب الأخير فجاءت الاستجابة " الاحتفاظ بفاصل زمني مناسب بين امتحانات المواد الدراسية" حيث حققت أقل المعدلات بمجموع أوزان٩٥ ومتوسط مرجح ١.٩٠ وقوة نسبية بلغت٦٣.٣٣٪، وقد يرجع ذلك إلى أن الطلاب مبيتى النوايا على الغش لا يبالون بمدى توافر فترات بينية طويلة بين امتحانات المواد الدراسية لأنهم لا يذاكرون ولا يهتمون بالإلمام بالمواد وتحصيلها جيداً خاصة بعد الاعتماد على نمط الاسئلة المقالية (صح أم خطأ واختيار من متعدد) التى لا تحتاج إلى بذل مزيد من الجهد فى المذاكرة ولا إلى أوقات أكثر أو فاصل زمنى أطول وبالرغم من ذلك يسعى قسم الارشاد الطلابي جاهداً الى ايجاد نوعاً من التوازن الزمنى بين المواد الدراسية بجداول امتحانات الفرق الدراسية الاربع، وتؤكد دراسة **هوجص(٢٠٠٧) Hughes** ان تعدد الاختبارات فى اليوم الواحد من مسببات الغش فى الامتحانات لعدم وجود فواصل زمنية مناسبة بين امتحانات المواد الدراسية.

عاشراً: النتائج العامة للدراسة : توصلت الدراسة الى النتائج العامة الآتية:

١-الغالبية العظمى من المبحوثين ينتمون إلي فئة الإناث ويقعون في الفرقة الدراسية الثالثة بفئة "عام" أي غير حاصلين على دبلوم الخدمة الاجتماعية ومن المستجدين.

٢-" تنويع الطلاب للأساليب المتبعة للغش فى الامتحانات" من أهم العوامل المؤدية إلى الغش فى الامتحانات على مستوى الوحدات الصغرى (نسق الطالب) من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية .

٣-من أهم العوامل المؤدية إلى الغش فى الامتحانات على مستوى الوحدات المتوسطة (نسق الأسر) من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية " تضرر الأسر من رسوب الأبناء وتحمل مصروفات إضافية".

٤-" وجود بيئة امتحانيه تساعد على الغش" من أهم العوامل المؤدية إلى الغش فى الامتحانات على مستوى الوحدات الكبرى (نسق المعهد) من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

٥-من أهم الآثار المترتبة على الغش فى الامتحانات على مستوى الوحدات الصغرى (نسق الطالب) من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية " اعتماد الطلاب على مذكرات خارجية كبديل للكتاب الجامعي".

٦-من أهم الآثار المترتبة على الغش فى الامتحانات على مستوى الوحدات المتوسطة (نسق الأسر) من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية "الأعباء الاقتصادية نظراً للرسوب حال ثبوت وقائع الغش".

٧-"المشادات مع المراقبين أثناء التعامل مع معتادي الغش" من أهم الآثار المترتبة على الغش فى الامتحانات على مستوى الوحدات الكبري(نسق المعهد) من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية .

٨- من أهم أدوار الإرشاد الطلابي في مواجهة الغش فى الامتحانات على مستوى الوحدات الصغرى(نسق الطالب) من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية "تقليل أعداد الطلاب داخل لجان الامتحانات".

٩- "حث الأسر على المتابعة المستمرة لأداءات الطلاب" من أهم أدوار الإرشاد الطلابي في مواجهة الغش فى الامتحانات على مستوى الوحدات المتوسطة(نسق الأسر) من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

١٠- من أهم أدوار الإرشاد الطلابي في مواجهة الغش فى الامتحانات على مستوى الوحدات الكبري(نسق المعهد) من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية" الاعتماد على ملاحظين أكفاء ذوى خبرات فعلية".

وهذا يجيب على تساؤلات الدراسة الحالية.

حادي عشر: الرؤية المستقبلية للإرشاد الطلابي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لمواجهة الغش فى الامتحانات:

وفقاً لما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج يمكن فى ضوئها وضع رؤية مقترحة للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لمواجهة الغش فى الامتحانات على النحو التالي:

(١) الأسس التي تقوم عليها الرؤية المستقبلية:

أ- الإطار النظري للعلوم الاجتماعية والإنسانية عامة والدراسة الحالية بشكل خاص.

ب- نتائج الدراسات والبحوث السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية.

ج- نتائج الدراسة الراهنة التي أوضحت تعدد عوامل الغش فى الامتحانات وكذا الآثار الناجمة عنه.

د- الملاحظات الميدانية للباحث ومعايشته المستمرة لواقع أعمال الامتحانات المختلفة لأعوام متتالية.

(٢) أهداف الرؤية المستقبلية:

يتحدد الهدف العام فى التوصل إلى أدوار للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لمواجهة الغش فى الامتحانات ويتحقق ذلك من خلال التقليل من حدة المؤدية إلى الغش فى الامتحانات على مستوى كل من الوحدات الصغرى(نسق الطالب)، الوحدات المتوسطة (نسق الأسر)، الوحدات الكبري (نسق المعهد) والتي أظهرتها نتائج الدراسة الحالية.

(٣) المعارف اللازمة للرؤية المستقبلية:

ويمكن تحديد أهم المعارف الواجب توافرها لدي الأخصائيين الاجتماعيين لمواجهة الغش فى الامتحانات منها ما يتصل بالسلوك الإنساني والبيئة الاجتماعية، ومنها ما يرتبط بمفهوم الغش فى الامتحانات وأساليبه والآثار المترتبة عليه، معارف مرتبطة بالأدوار الواجبة على الممارس العام لمواجهة الغش فى الامتحانات فى ضوء العمل الفريقي التعاوني الهادف، معارف مرتبطة بالنظريات والنماذج والاستراتيجيات المهنية التي يمكن الاستعانة بها.

(٤) المهارات اللازمة للرؤية المستقبلية:

يمكن استخدام كافة المهارات المهنية التى يشتمل عليها الأساس المهاري للممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية والواجب توافرها لدي الممارس العام لمواجهة الغش فى الامتحانات وذلك لاستخدامها على كافة المستويات الصغرى(نسق الطالب)، والمتوسطة(نسق الأسرة)، والكبري(نسق المعهد).

(٥) الأدوات اللازمة للرؤية المستقبلية:

يمكن للممارس العام استخدام العديد من الأدوات كالندوات، ورش العمل، المقابلات، الدورات التدريبية، الملصقات، المجسمات، مجلات الحائط، المحاضرات، المناقشات الجماعية، موائد الحوار، المطويات وغير ذلك.

(٥) استراتيجيات الرؤية المستقبلية:

أ- إستراتيجية الإقناع:

وذلك من خلال إقناع الطلاب بالابتعاد عن التفكير فى محاولات الغش فى الامتحانات أو عدم تكرارها حال ثبوتها مع الاهتمام بنشر الفكر التوعوي وحث الطلاب للاهتمام بالدراسة والتحصيل وتحقيق معدلات متميزة دراسياً.

ب- إستراتيجية التشجيع:

بتشجيع الطلاب على الانضباط والابتعاد عن محاولات الغش في الامتحانات لما لذلك من آثار سلبية على مستقبلهم وتضاؤل موضوعية القياس والتقييم وانعدام تكافؤ الفرص الأكاديمية بين الطلاب وخاصة تعيين أوائل الخريجين -حال الاحتياج-.

ج- إستراتيجية التمكين:

وذلك بتذليل المعوقات والصعوبات الأكاديمية التي تواجه الطلاب على مدار العام الدراسي للفرق الأربع.

د- **إستراتيجية إعادة البناء المعرفي :**

وذلك من خلال تعديل أو تغيير الأفكار السلبية المتواجدة لدى الطلاب والتي تكن السبب الرئيسي للوقوع فى الغش فى الامتحانات أو حتى محاولات ذلك واستبدالها بأخرى ايجابية داعمة للتميز والانضباط والتحلي بالقيم الأكاديمية المُثلى.

هـ - إستراتيجية الدفاع:

وذلك من خلال الدفاع عن حقوق الطلاب الذين يقعون فريسة لمحاولات الغش فى الامتحانات حال عدم ثبوتها عليهم أو تورطهم فيها، بالإضافة إلى الاهتمام بتدعيم النماذج الطلابية المتميزة.

(٦) ضمانات نجاح الرؤية المستقبلية:

١-التوعية بضرورة الانضباط والابتعاد على التفكير فى اقتراف سلوك الغش فى الامتحانات.

٢-تحفيز الطلاب للالتزام بالقيم السليمة للابتعاد عن الغش فى الامتحانات.

٣-توفير قاعدة بيانات شاملة عن جميع الطلاب يتم تحديثها باستمرار طوال فتره الدراسة.

٤-تيسير الحصول على المعلومات والاستشارات والتوجيهات اللازمة لجميع الطلاب.

٥-تنظيم لقاءات وندوات وفعاليات متنوعة لإبراز تبعات الغش فى الامتحانات لتجنب حدوثه.

٦-عقد دورات تدريبية مستمرة للكوادر الأكاديمية والإدارية لكيفية إدارة أعمال الملاحظة والمراقبة فى الامتحانات بشكل منضبط.

٧-تحسين المناخ الأكاديمي وخاصة البيئة الامتحانية لمواجهة محاولات الغش فى الامتحانات قبل وقوعها.

٨-التأكيد على أهمية العمل الفريقي والتعاون بين كافة أطراف المنظومة الامتحانية للحد من محاولات الغش فى الامتحانات.

قائمة المراجع

ابراهيم، باسم بكرى(٢٠١٨)، إسهامات برامج الإرشاد الأكاديمي الجمعي فى تحقيق الأمن الفكري لدي الشباب الجامعي ، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد ١٣، الفيوم، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.

أبوزيد، مصطفى حسيب محمد و أبوزريق، ناصر احمد طه(٢٠٠٨)، ظاهرة الغش في الاختبارات "أسبابها، آثارها" كما يراها طلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية، بحث منشور، مجلة كلية التربية، العدد١٠، جزء٢، بني سويف، جامعة بني سويف، كلية التربية.

أبوعيطه، سهام درويش(١٩٩٧)، مبادئ الارشاد النفسي، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، ط١.

أحمد، نبيل إبراهيم(٢٠٠٢)، أساسيات الممارسة في خدمة الجماعة ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق .

التير، مصطفى عمر و أمين، عثمان على(٢٠٠٣)، التغير في أنساق القيم ووسائل تحقيق الأهداف "نموذج الغش في الامتحانات "، بيروت ، دار الكتاب الجديد المتحدة .

الداهرى، صالح حسن(٢٠١٦)، الإشراف فى الإرشاد النفسي والتربوي"الأسس والنظريات"، عمان، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

السكري،: أحمد شفيق(٢٠٠٠)، قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

الشحات، السيد(١٩٩١)، دراسة تحليلية لوجهة نظر كل من المعلمين والتلاميذ في التعليم الفني والعام في ظاهرة الغش، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية، المجلد٧، جزء٣٧، القاهرة، جامعة القاهرة ، كلية الدراسات العليا للتربية.

الشريف، خالد بن سعود الحارثي(٢٠١٥)، تطوير دور مراكز الإرشاد الطلابي بالجامعات السعودية فى تحسين الأداء الأكاديمي "مركز الإرشاد الطلابي بجامعة أم القرى نموذج"، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد الأول، الفيوم، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.

الشناوى، محمد محروس(١٩٩٦)،العملية الارشادية، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ط١ .

العاجز، فؤاد علي (٢٠٠٨)، دراسة تقويمية لطبيعة إجراء امتحانات الجامعة الإسلامية من وجهة نظر طلابها ، فلسطين، غزة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية.

الكندري، لطيفه حسين (٢٠١٠)، ظاهرة الغش في الاختبارات أسبابها وأشكالها من منظور طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، الكويت ، كلية التربية الأساسية.

حبيب، جمال شحاتة وآخرون(٢٠٠٣)، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرسي، القاهرة ، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

حجازى، حمدي حامد محمد (٢٠١٣)، دراسة لبعض المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالغش في الامتحانات لدى طلاب الجامعة ودور الأخصائي الاجتماعي في التعامل معهم، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد٣٤، القاهرة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

حسن ، عبد الباسط محمد (١٩٩٠)، أصول البحث الاجتماعي ، القاهرة ، مكتبة وهبه ، ط١ .

درويش، يحيى حسن(١٩٩٨)، قاموس الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، الهيئة العامة للنشر والتوزيع .

ردادي، زين حسين (٢٠٠٠)، العوامل المرتبطة بظاهرة الغش في الامتحانات لدى طلاب الجامعة، بحث منشور ، مجلة العلوم التربوية ، المجلد ١٣ ، جدة ، جامعة الملك عبد العزيز .

شحاته، عصام محمود(٢٠٠٢)، التدخل المهني بمهارات طريقة تنظيم المجتمع لزيادة فاعلية مجالس الآباء والمعلمين في حل المشكلات المدرسية، بحث منشور، المؤتمر العلمي الخامس عشر، المجلد ٣، القاهرة ، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية

صالح، سامية خضر(٢٠٠٧)، الجامعة والخصوصية الثقافية، بحث منشور، مؤتمر مستقبل التعليم الجامعي العربي "رؤية تنموية"، الجزء الثاني، المركز العربي للتعليم والتنمية، القاهرة، جامعة عين شمس.

عالم، عمر إبراهيم (٢٠١١)، ظاهرة الغش في الامتحانات "أسبابها وطرق الحد منها"، بحث منشور، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية ، العدد ١٨ ، السودان، جامعة إفريقيا العالمية .

عبد الغفار، إحسان ذكى وآخرون(٢٠٠٠)، الاتجاهات الحديثة في خدمة الفرد، القاهرة، الثقافة المصرية.

عبد النبي، أميرة محمد أحمد(٢٠١٩)، نحو تصور لمسئوليات أقسام الإرشاد الطلابي بمؤسسات التعليم العالي "دراسة من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية" بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد ١٧، الفيوم، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.

عبده، فاروق(١٩٩٥)، ظاهرة الغش فى الامتحانات "التشخيص والعلاج"، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

عزت، داليا و عبدالحميد، جيهان(٢٠١٠)، واقع الإرشاد الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، بحث منشور، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٢٨، ج٥ ،القاهرة ، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

عطية، السيد عبد الحميد(٢٠٠٢)، ممارسة طريقة العمل مع الجماعات "اتجاهات نظرية وعمليات الإشراف والتقويم"، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

على، ماهر أبو المعاطى(٢٠٠٣)، الخدمة الاجتماعية فى مجالات الممارسة المهنية ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق.

ـــــــــــــــــ (٢٠٠٩)، نماذج ومهارات التدخل المهني فى الخدمة الاجتماعية، الرياض، مكتبة الزهراء، ط١.

غباري، محمد سلامه محمد(٢٠٠٦)، الخدمة الاجتماعية فى المؤسسات التعليمية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

غيث، محمد عاطف(١٩٩٥)، قاموس علم الاجتماع, الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

كاظم، أمينه و زاهر، ضياء الدين(٢٠٠٧)، دراسة مقارنة لخريجي المدارس الثانوية بأنواعها في التنبؤ بالنجاح في كليات الجامعة، بحث منشور، مؤتمر مستقبل التعليم الجامعي العربي "رؤية تنموية"، القاهرة، جامعة عين شمس، المركز العربي للتعليم والتنمية .

محمد، جيهان عبدالحميد رمضان(٢٠٢٠)، فعالية برنامج تدريبي مقترح لإكساب طالبات الخدمة الاجتماعية متطلبات الإرشاد الهاتفي، بحث منشور، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد٤٩، ج١، القاهرة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

منصور، حمدي محمد(٢٠٠٣)، الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية "نظريات– نماذج– تكنيكات– مقاييس"، المملكة العربية السعودية ، مكتبة الرشد.

نصار،على عباس محمد(٢٠١٦)، مجالس الأمناء والآباء والمعلمين ودورها فى مواجهة ظاهرة الغش المدرسي، بحث منشور، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٤١، القاهرة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

وهبة، محمد مسلم حسن (٢٠٠٧)، الموهوبون والمتفوقون"أساليب اكتشافهم ورعايتهم" خبرات عالمية، الإسكندرية، دار الوفاء للنشر.

Allen, J Smith & Muelech (2013): Pre and post transfer academic advising, what students saw are the similarities and difference, NACADA journal, vol 55, 4 j.

Al-Omari,A.A Qablan,A.M & Qaraeen ,K.A (2009): Academic dishonesty among students at the Hashemite University in Jordan, The Educational Journal University of Kuwait, VOL 23.

Ashman, Karen Kirist & Hull, Grafton(2002), Understanding Generalist Practice, Brooks Cole, U.S.A.

Berschback, Rick(2011): What New And Adjunct Faculty Need to Know about Exams, Grades, and Cheating College Teaching Clute Institute, Journal of Learning .v 8n7.

Bohte, John & Meier, Kenneth J(2000): Goal displacement "Assessing the motivation for organizational cheating", The American society for public administration vol.60.

Bohte, John & Meier, Kenneth(2000), Goal displacement "Assessing the motivation for organizational cheating" The American society for public administration, vol 60.

C.L, Johanson (1992), Social work Practice, A generalist Approach , Allyn and Bacon, Boston.

Hinman,L.M(2004).: how to Fight College Cheating, In The Washington Post, Friday,

Hughes,T.A and others(2007): Cheating in Examinations in Tow Polish Higher Education Schools, Online Submission, Lamar University Electronic Journal of Student Research, v4.

Kuhn,T.L(2008),Historical foundations of academic advising, comprehensive handbook, 2 edition, San Francisco, Jossey-pass

Landon, Pamela(1995), "Generalist and Advanced Generalist Practice, Encyclopedia of Social Work", N.A.S.W, Washington.

Romanowski, M H(2008):What school can do to fight cheating, Bracken Publication.

Satterlee(2002): Academic Dishonesty among Students, Consequences and Intervention, ERIC.

strom,R S(2007): Curbing cheating raising integrity, In the education digest Volume 72,No 8

Yavuz, Olcay &Others(2017),Improving student achievement through strengthening principle and counselor partnership, vol26, Issue2, international journal of educational reform.

Julia-Norline and others(2003): Human Behavior and the Social Environment Social Systems Theory, New York, Library of Congress.

https://doraluloom.com

https://www.meatddwarat.com